

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّة لخضر - الوادي



قسم العلوم الانسانية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

**استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك
نموذجا والاشباكات المحققة منه
-دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف الوادي-**

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: سمعي بصري

إشراف الدكتور:

- خضير رشيد

إعداد الطلبة:

- خادم الله خديجة

- روميضاء قماري

لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الأستاذ
جامعة الشهيد حمّة لخضر- الوادي	رئيس اللجنة	أستاذ محاضر	
جامعة الشهيد حمّة لخضر- الوادي	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر	خضير رشيد
جامعة الشهيد حمّة لخضر- الوادي	عضوا مناقشا	أستاذ محاضر	

السنة الجامعية : 2020/2019

شكر وتقدير

الحمد لله أهل الحمد والثناء والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم.

نشكر الله سبحانه وتعالى على إحسانه وتوفيقه لنا وعلى ما أسداه إلينا من نعم
لاتعد ولا تحصى.

والشكر الموصول إلى الأستاذ الدكتور " **خضير رشيد** " على ما أسداه لنا من نصح
وتوجيه وإرشاد.

كما يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساهم في
مساعدتنا، وتوجيهنا وإرشادنا

كما لا ننسى موظفي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
وأخيرا يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة
لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة، والحكم عليها وإثرائها بأرائهم السديدة.
وفق الله الجميع لما فيه من خير الدنيا والآخرة إنه
سميع مجيد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان اثر استخدام تلاميذ الثانويات لتطبيق التيك توك، وتمحورت مشكلة الدراسة حول دوافع استخدامات تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :

_ ماهي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك ؟

_ ماهي غايات تلاميذ الثانويات من استخدامهم لموقع وتطبيق التيك توك ؟

_ هل يختار تلاميذ الثانويات موقع وتطبيق التيك توك ؟

_ ماهي الإشباعات التي يحققها تلاميذ الثانويات من استخدام موقع وتطبيق التيك توك؟

وقد هدفت الدراسة الى ما يلي :

_ معرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لمواقع التواصل الاجتماعي .

_ معرفة كذلك عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك .

_ كشف عن الاشباعات المحققة من استخدام تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك

وقد أجريت هذه الدراسة على 55 عينة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف بولاية الوادي، وفي هذا المسعى استخدمنا المنهج المسحي ، تم تحديده بأسلوب العينة العمدية، وبلوغ نتائج البحث استخدمنا إستمارة استبيان" ضمت خمس محاور المحور الأول متعلق بالبيانات الشخصية وخصصنا المحور الثاني لمعرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي والمحور الثالث عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك أما المحور الرابع فكان دوافع استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك واخيرا المحور الخامس إحتوى على الاشباعات المحققة من استخدام تلاميذ الثانويات لتطبيق التيك توك .

ولخصت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها إن الإناث يستخدمون الشبكات الاجتماعية أكثر من الذكور ، اما الشريحة العمرية الأكثر استخداما من 17_ 18 سنة وهي اكثر فئة مقارنة بغيرها كما ان الحجم الساعي الذي يقضونه في تطبيق التيك هو أقل من ساعه بدافع اللعب والتسلية والدردشة لتخلص من الملل والابتعاد عن الروتين اليومي ، كما أن تطبيق تيك توك لا يلبي اشباعات التلاميذ دون اللجوء الى مواقع اخرى و يستفيدون منه بدرجة قليلة جدا . ومن هنا نستنتج أن موقع تيك توك ليس من أولويات التلاميذ في الإستخدام والتعرض له أي أن هناك مواقع أخرى أخذت حيز إهتمامهم ووقتهم وتحقق لهم الاشباعات أكثر من جراء استخدامهم لهم .

_ الكلمات المفتاحية :

_ الأثر ، الاستخدام ، التلاميذ ، تطبيق التيك توك

Abstract:

This study came under the title of the impact of high school students 'use of the Tik Tok application, and the problem of the study centered on the motives of high school students' use of the Tik Tok website and application by answering the following questions:

_What are the habits and patterns of using the Tik Tok website and application by high school students?

_What are the purposes of high school students in using the Tik Tok website and application?

_Did high school students choose the Tik Tok website and application?

_What are the gratifications that high school students achieve from using the Tik Tok website and application?

The study aimed at the following:

Knowing the habits and patterns of high school students' use of social media.

_Know as well as the habits and patterns of using high school students to the site and application of Tik Tok.

_A disclosure of the achievements achieved by high school students' use of the Tik Tok website and application

This study was conducted on 55 samples from the secondary school students of Abdul Aziz Al-Sharif in the state of Al-Wadi, and in this endeavor we used the survey method, which was determined by the method of the intentional sample. Secondary pupils for social media, the third axis is the habits and patterns of high school students 'use of the tik tok site, the fourth axis was the motives for high school students' use of the tik tok site, and finally the fifth axis contained the gratifications achieved from high school students 'use of tik tok.

The study summarized a set of results, the most important of which was that females use social networks more than males, while the most used age group is between 17-18 years, which is the most common category compared to others, and the hourly volume they spend on the teak app is less than an hour motivated by playing, entertaining and chatting to get rid of Boredom and moving away from the daily routine, and the application of Tik Tok does not meet the needs of students without resorting to other sites and they benefit from it to a very small degree. From here we conclude that the Tik Tok site is not one of the students' priorities in using and being exposed to it, meaning that there are other sites that took their attention and time and achieved more satisfaction for them as a result of their use of them.

_key words:

_ Impact, use, students, Tik Tok application

فهرس المحتويات

المحتويات

أ.....	شكر وتقدير.....
.....	ملخص الدراسة:
.....	فهرس المحتويات.....
و.....	فهرس الجداول.....
.....	فهرس الأشكال.....
.....	مقدمة:

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

1	1-الإشكالية :.....
2	2- أسباب الدراسة :.....
2	3-أهداف الدراسة.....
2	4-اهمية الدراسة :.....
3	5-نوع ومنهج الدراسة:.....
3	6-أدوات الدراسة.....
4	7- وصف الاستبيان:.....
5	8-مجتمع البحث وعينة الدراسة :.....
6	9-الدراسات السابقة :.....
9	10-تحديد المفاهيم والمصطلحات :.....
11	11-الصعوبات :.....

الفصل الثاني: الأدبيات البحثية

14	تهميد:.....
15	المبحث الأول : نظرية الاستخدامات والإشباع.....
15	المطلب الأول: تعريف ونشأة وافتراضات النظرية.....
17	المطلب الثاني : العلاقة بين الاستخدام والاشباع واهداف النظرية ونقدها.....
19	المبحث الثاني : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.....

- المطلب الأول : تعريف ونشأة وانواع مواقع التواصل الاجتماعي.....19
- المطلب الثاني : مميزات وتقييم مواقع التواصل الاجتماعي وأثر استخدامها25
- المطلب الثالث : موقع التواصل الاجتماعي تيك توك32

الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد :.....37
- أولاً: عرض نتائج الدراسة.....38
- ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة.....66
- خاتمة:.....71
- قائمة المصادر والمراجع:.....73
- الملاحق.....78

فهرس الجداول

- الجدول 1: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس 38
- الجدول 2: توزيع افراد العينة وفقا لمتغير السن 39
- الجدول 3: توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي 40
- الجدول 4: توزيع افراد العينة حسب عمل الاب 41
- الجدول 5: توزيع افراد العينة حسب عمل الام 42
- الجدول 6: يوضح توزيع افراد العينة حسب التخصص الدراسي 43
- الجدول 7: يوضح استخدام تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي 44
- الجدول 8: يوضح مكان استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي 45
- الجدول 9: يوضح وقت استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي 46
- الجدول 10: يوضح استخدام تلاميذ الثانوية لتطبيق التيك توك 47
- الجدول 11: يوضح وقت استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك 48
- الجدول 12: يوضح مكان استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك 49
- الجدول 13: توزيع افراد العينة حسب ماذا يستخدم التلاميذ في تطبيق التيك توك 50
- الجدول 14: توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم لصورهم الحقيقية في تطبيق التيك توك . 51
- الجدول 15: يوضح اللغة التي يعتمد عليها التلاميذ في استخدامهم لموقع التيك توك 52
- الجدول 16: يوضح دوافع استخدام التلاميذ لموقع التيك 53
- الجدول 17: يوضح أسباب استخدام التلاميذ لموقع التيك توك . 54
- الجدول 18: يوضح استخدام التلاميذ لموقع التيك 55
- الجدول 19: يوضح الاشباعات المحققة التي يسعى إليها التلاميذ في استخدامهم لتيك توك
- 56.....
- الجدول 20: يوضح توزيع أفراد العينة حسب حالة اجابتك بدائما . 57
- الجدول 21: يوضح توزيع افراد العينة حسب التعرض لموقع التيك توك . 58
- الجدول 22: يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما يلبي موقع التيك توك من إشباعات دون
- تطبيق 59

- الجدول 23: يوضح توزيع افراد العينة حسب استفادتهم من المعلومات التي يقدمها تطبيق التيك توك.....60
- الجدول 24: يوضح توزيع افراد العينة حسب تتابع الشخصيات الاجنبية61
- الجدول 25: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التفاعل من طرف الجمهور على منشوراتك في تيك توك62
- الجدول 26: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تفاعل الجمهور عن طريق (اعجاب ، مشاركة ، تعليق ،كلهم)63
- الجدول 27: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المساعدة التي يقدمها التيك توك64
- الجدول 28: يوضح استخدام أفراد العينة حسب ما يحققه تطبيق التيك توك65

فهرس الأشكال

- الشكل 1: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس.....38
- الشكل 1: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب السن39
- الشكل 3: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي.....40
- الشكل 4: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب عمل الأب.....41
- الشكل 5: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب عمل الأم.....42
- الشكل 6: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص الدراسي.....43
- الشكل 7: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
44.....
- الشكل 8: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب أين تستخدم مواقع التواصل
الاجتماعي45
- الشكل 9: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب فترات استخدام مواقع التواصل
الاجتماعي46
- الشكل 10: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام موقع التيك توك.....47
- الشكل 11: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحجم الساعي موقع التيك توك
48.....
- الشكل 12: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب أماكن استخدام موقع التيك توك
49.....
- الشكل 13: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب ماذا تستخدم موقع التيك توك 50
- الشكل 14: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام صورتك الحقيقية في موقع
التيك توك.....51
- الشكل 15: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام موقع التيك توك.....52
- الشكل 16: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب دوافع استخدام موقع التيك توك53
- الشكل 17: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام التيك توك في أوقات
الدراسة.....54
- الشكل 18: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام موقع التيك توك.....55

- الشكل 19: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب يحقق لك التيك توك الاشباكات
56.....
- الشكل 20: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب حالة إجابتك دائما 57
- الشكل 21: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب التعرض لموقع التيك توك ... 58
- الشكل 22: توزيع أفراد مجتمع أف راد مجتمع الدراسة حسب يلبي لك موقع التيك توك
الاشباكات..... 59
- الشكل 23: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب تستفيد من المعلومات..... 60
- الشكل 24: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب تتابع الشخصيات الأجنبية ... 61
- الشكل 25: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب تفاعل من طرف الجمهور ... 62
- الشكل 26: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب يتفاعل الجمهور عن طريق .. 63
- الشكل 27: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب يساعدك موقع التيك توك 64
- الشكل 28: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدم موقع التيك توك 65

مقدمة

مقدمة:

يعيش الإنسان اليوم في عصر التكنولوجيا والمعلومات والتواصل الاجتماعي ، حيث يعتمد مجتمع المعلومات على استثمار التكنولوجيات الحديثة في إنتاجها واستخدامها وتقديم الخدمات على نحو سريع وفعال ، ويشكل التدفق المعلوماتي أساسا في التنوير والتطوير ، فتكنولوجيا المعاصرة قد اختزلت الانعزال العقلي المعرفي والجغرافي للناس إلى الحد الأدنى ، وساهمت في الإسراع بنشر الأفكار والأخبار وفتح الباب واسعا لتجسيد القرية الكونية الذي أشار إليها مارشال مكلوهان .

ان كل من يتأمل التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال، لابد له ان يلاحظ التغيير الكبير في العلاقات الاجتماعية في مجتمعنا، ومما لاشك فيه ان هذه الاخيرة قد تأثرت بالتطورات الهائلة المتتالية التي حدثت في المجتمعات في ظل العولمة، وتحول الشخص الى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي، واصبح لهذا النوع من الاتصالات دورا فعالا في مختلف المجتمعات، حيث سهل التواصل بين افراد المجتمع .

وتعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا والتي نجحت في حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد لتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال تكوين علاقات اجتماعية ، بالاعتماد على فيديو لا يتجاوز عدة ثواني وهو ما يتميز بيه تطبيق تيك توك الصيني الذي تربع على عرش منصات التواصل الاجتماعي في فترة زمنية قياسية ، وحقق أرباح غير مسبوقة منذ ظهوره سنة 2016.

وقد عرف التطبيق انتشارا واسعا بين المستخدمين الجزائريين خاصة فئة المراهقين حيث إستحوذ على عقولهم وذلك لإشباع حاجاتهم سواء إشاعات نفسية أو اجتماعية ثقافية من خلال التعبير عن آرائهم وافكارهم ورغباتهم وميولاتهم وكان البحث في طبيعة الآثار الناتجة عن استخدام التطبيق والاشباع المحققة منه، كما أن الدراسة تتعلق بأهم وسيلة تواصل إجتماعي تعتمد على المحتوى السمعي البصري في السنوات الثلاثة الأخيرة مست المجتمع الجزائري ،وقد جاءت دراستنا مقسمة إلى ثلاثة فصول كالآتي:

الفصل الاول بعنوان الاطار المنهجي للدراسة، وادرجنا فيه الاشكالية واسباب اختيار الموضوع واهداف واهمية الدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة والدراسات السابقة و المصطلحات ومفاهيم الدراسة واخيرا الصعوبات، أما الفصل الثاني فهو ادبيات الدراسة وفيه

مبحثين اما المبحث الأول فيه نظرية الاستخدامات والاشباعات والمبحث الثاني ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وفيه ثلاثة مطالب، الأول تعريف ونشأة وأنواع مواقع التواصل الاجتماعي، والمطلب الثاني مميزات وتقييم مواقع التواصل الاجتماعي وأثر استخدامها والمطلب الثالث موقع التواصل الاجتماعي تيك توك، اما الفصل الثالث احتوى على الجانب التطبيقي للدراسة المتمثل في كتابة استمارة وصياغة الاسئلة وفق خمسة محاور رئيسية مقسمة على 28 سؤالاً وذلك بعد تحكيمها لإبداء صلاحيتها للتطبيق، بعدها قمنا بتوزيعها إلكترونياً على التلاميذ وجمعها في وتفرغها في جداول وحسابها والتعليق عليها ومناقشة الدراسة واستخلاص النتائج .

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

- 1-الإشكالية
- 2- أسباب الدراسة
- 3-أهداف الدراسة
- 4-اهمية الدراسة
- 5-نوع ومنهج الدراسة
- 6-أدوات الدراسة
- 7- وصف الاستبيان
- 8-مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 9-الدراسات السابقة
- 10-تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 11-الصعوبات

1-الإشكالية :

لعبت التكنولوجيا دورا هاما في مختلف وسائل الإعلام والاتصال حيث عرفت الانترنت تطورا سريعا على مستوى خدماتها ، فقد أصبحت من متطلبات العصر كونها تلبي احتياجات كثيرة للفئات العمرية المختلفة، وشهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في الفضاء الالكتروني (الافتراضي) قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود ،ويسمى هذا النوع من التواصل بمواقع التواصل الاجتماعي وكان لها دورا كبير في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن مختلف الاحداث الأمر الذي ساعد في شهرة هذه المواقع أهمها(الفيسبوك ، الانستقرام ، اليوتيوب ، التويتر ،التيك توك) أعطت فرصا للمستخدمين لتأثير والإنتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة .

وفي السنوات الأخيرة كان لتطبيق تيك توك الصوت الأبرز في قائمة التطبيقات حيث يتيح لمستخدميه مشاهدة مقاطع فيديو موسيقية قصيرة ،كما يتيح للمستخدمين عمل مقاطع فيديو لا يزيد طولها عن 60 ثانية وإرفاقها بمؤثرات وخدع بصرية ، ويعد التطبيق الأكثر شعبية في متاجر التطبيقات بين مواقع التواصل الإجتماعي من خلال جذبته للمستخدمين عن محتوياته التي سجلت من خلال للمستخدمين عن محتوياته التي سجلت 500 مليون مستخدم في يونيو 2016.

وتأتي هذه الدراسة لتخصص ولو بشكل يسير في معرفة التأثيرات السلبية والايجابية لهذا الموقع (التيك توك) لكونه إحتل المركز الأول في عدد المستخدمين بغض النظر عن المواقع الأخرى الجديدة والمتوفرة في كافة الأجهزة الذكية ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الآتي :

_ ماهي دوافع استخدامات تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك ، والاشباع المحققة من ذلك؟

ومن هذا طرحت التساؤلات الفرعية الآتية:

_ ما هي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك ؟

_ ما هي غايات تلاميذ الثانويات من استخدامهم لموقع وتطبيق التيك التوك ؟

_ هل يختار تلاميذ الثانويات موقع وتطبيق التيك وفقا لرغباتهم ؟

_ ماهي الاشباع التي يحققها تلاميذ الثانويات من استخدام موقع وتطبيق التيك التوك

2- أسباب الدراسة :

2-1- الأسباب الذاتية :

_ ميول الباحثين للتكنولوجيا وتطبيقاتها

_ الرغبة في دراسة موضوع التيك توك نظرا لإستخدامه المكثف من طرف التلاميذ.

_ وقوع الموضوع محل الدراسة ضمن مجال اهتمامنا وتخصصنا كطلبة ماستر سمعي بصري حيث لم يحظى القسم بدراسة سابقة من هذا النوع وهو ما دفعنا على الشروع في هذه الدراسة للاستفادة والإفادة .

2-2- الأسباب الموضوعية :

- هذه الدراسة تمثل ظاهرة اجتماعية وجب علينا دراستها والبحث فيها كونها تنقل محتوى سمعي بصري يعد الأكثر تأثيرا خلال الثلاث سنوات الأخيرة في المجتمع الجزائري -
-حادثة الموضوع إذ يشهد تطبيق _ التيك توك _ إقبالا واسعا من طرف مختلف فئات المجتمع الجزائري خاصة فئة المراهقين .
_ قلة الدراسات في هذا المجال .

3-أهداف الدراسة

-تعتبر تحديد أهداف الدراسة ذو أهمية كبيرة يسعى الباحث لتحقيقها، وعدم تحقيقها مسبقا يؤدي إلى تشتت أفكار الباحث وعدم تحكمه في الموضوع وتهدف هذه الدراسة الى :
-معرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لمواقع التواصل الاجتماعي .
_ معرفة كذلك عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع التيك توك .
_ التعريف أيضا بدوافع استخدام التلاميذ لهذا الموقع (تيك توك)
_ الكشف عن الاشباع المحققة من ذلك جراء إستخدام التلاميذ لموقع التيك توك .

4-اهمية الدراسة :

تتوقف أهمية الدراسة على أهمية الظاهرة المتناولة، وعلى قيمتها والنتائج التي تستحقها فهي تتناول أحد مواضيع المهمة في مجال الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي التي التصقت بحياة الأفراد واصبحت جزءا من ممارساتهم اليومية، وفي نفس الوقت ترتبط اهميتها بأهمية الفئة العمرية وهي فئة المراهقة (14_18)حيث تعد اكثر الفئات تأثرا وخطورة بمواقع بالتواصل الاجتماعي .

5-نوع ومنهج الدراسة:

5-1-نوع الدراسة

تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية بإعتبارها أنسب الطرق لمعالجة الإشكالية المطروحة في بحثنا، ماهي دوافع استخدامات تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق تيك توك والإشباعات المحققة من ذلك ؟ والمنهج الوصفي كما يعرفه مروان عبد المجيد" بأنها تلك الدراسات التي تهدف إلى إكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا وكميا، وكما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة لظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل.¹

5-2-منهج الدراسة

والمنهج الملائم لدراسات الوصفية هو المنهج المسحي الذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث والفترة الزمنية كافية لدراسة.² ويعتبر المنهج المسحي أحد المناهج الاساسية للدراسات الوصفية، ويقوم على جمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.³

ومن هنا فان اختيارنا للمنهج المسحي يساعد على كشف الجوانب المختلفة للعلاقة الموجودة بين تلاميذ الثانويات وموقع التيك توك، وكذلك أهم الاشباعات المترتبة عن هذا الاستخدام، وبذلك يعتبر مناسبا لمثل هذه الدراسات .

6-أدوات الدراسة

يستخدم الباحث اكثر من طريقة أو أداة لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة أو الاجابة عن تساؤلاتها .

¹ مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، ص163.

² سمير محمد حسين، دراسة في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، مصر، 1993، ص147.

³ أحمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003،

كما تتخذ أدوات البحث العلمي حسب نوع المنهج المتبع، ولأننا اعتمدنا في دراستنا على منهج المسح، فمن أهم الأدوات المناسبة لتجميع البيانات نجد الملاحظة والوثائق والاستبيان، وكذلك المقابلة.

لذلك الأداة التي استخدمناها لجمع البيانات الميدانية هي "استمارة الاستبيان " لأنها تناسب غرض الدراسة وذلك بما تتميز به من خصائص تسهل على الباحث والمبحوث اقتصاد الجهد والوقت، وهي عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الاسئلة الموجهة على عينة من الأفراد حول موضوع معين أو موضوعات ترتبط بموضوعات الدراسة.

وتعرف الاستبانة بأنها وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد الاستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد ويسمى الشخص الذي يملأ الاستمارة ب "المستجيب "

كما تعرف الاستبانة بأنها أسلوب لجمع البيانات الذي يهدف يستهدف انتشاره أفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقدمة لتقديم حقائق وأراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.¹

7- وصف الاستبيان:

بنينا هذا الاستبيان على تفكيك مفاهيم الدراسة، وكيفية قياسها على أساس محاور : ومدى مناسبتها لأهداف وتساؤلات الدراسة .

المحور الأول: متعلق بالبيانات العامة، 6 اسئلة خاصة بالمبحوث، الجنس، السن، المستوى الدراسي، التخصص الدراسي.

بالمحور الثاني: متعلق بعادات وأنماط إستخدام تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي يحتوي على 03 اسئلة.

المحور الثالث: متعلق بعادات وأنماط إستخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك، يحتوي على 6 اسئلة .

¹ رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء، 2000، ص81.

المحور الرابع: متعلق بدوافع إستخدام تلاميذ الثانويات لتطبيق التيك توك يحتوي على 3 أسئلة.

المحور الخامس: متعلق بالاشباعات المحققة من استخدام تلاميذ الثانويات لتطبيق التيك توك يحتوي على 10 اسئلة .

حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التخصص لإختبار صدق أداة الاستبيان ولإداء الراي في مدى صلاحيتها لتطبيق .

8-مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ عبد العزيز الشريف، بمختلف التخصصات والمستويات الدراسية ونظرا لكبر حجم البحث وتنوع مفرداته ارتأينا أن تكون عينة الدراسة قصدي هو هم تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف الذين يستخدمون موقع التيك توك.

العينة: العمدية (القصدية):

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، فقد قمنا باختيار اسلوب العينة ولاقتصار عينة بحثنا على تلاميذ الثانوية واستخدامهم لموقع وتطبيق التيك توك " فقد تم اختيار العينة القصدية أو العمدية التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في اولئك الافراد دون غيرهم، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الاصلي .

هي اختيار مجموعة من الاشخاص من مجتمع البحث وهؤلاء الاشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب ان تكون ممثلة له.¹

وايضا هي العينة التي يعتمد عليها الباحث، فهي تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه انها تمثل المجتمع الاصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة أو مجموعات معينة تتميز بخصائص ومزايا احصائية وتمثيلية للمجتمع، وهذه الأخيرة تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل اليها الباحث بمسح المجتمع كله.²

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999، ص84 ص96.

² فاطمة عوض صابر مرفت، علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنية، ط1، ص169.

وعليه فقد اخترنا عينة تتكون من 55 مفردة وقد تمت عملية توزيع الاستمارة من بين 7 و10 جويلية على عينة من مستخدمي التيك في التخصصات التالية : علوم تجريبية ، اداب ولغات ، هندسة ورياضيات ، وكانت عينة الدراسة موزعة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي .

9-الدراسات السابقة :

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في إعداد البحوث العلمية لما توفره من سند معرفي ومنهجي للباحث يستأنس به في إعداد بحثه وتحقيق أفضل النتائج السابقة .

9-1-الدراسة الأولى¹:

القيم المتضمنة في تطبيق tiktok في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية لمستخدمين واعتمدت على الإشكالية التالية :

- ماهي القيم المتضمنة في تطبيق تيك توك (tik tok) في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية في مقاطع الفيديو للمستخدمين الجزائريين لتطبيق التيك توك؟
التساؤلات الفرعية :

- ماهي القيم المتضمنة في فيديوهات التي يشاركها المستخدمون الجزائريين في تطبيق تيك توك؟

- ماهي طبيعة المواضيع والمحاور التي تضمنها التي تداولها المستخدمون الجزائريون وفي تطبيق تيك توك؟

_ ماهي الأسس التي بني عليها محتوى تطبيق تيك توك؟

وهدف الدراسة كان التعرف على القيم المتضمنة في استخدام الجزائريين لتطبيق التيك توك .

- معرفة طبيعة المواضيع والمحاور التي تداولها المستخدمون الجزائريون في تطبيق تيك توك

- معرفة الأسس التي بني عليها محتوى تطبيق تيك توك .

ومن أهداف الدراسة هو التعرف على القيم (الاجتماعية، الدينية، العلمية، الثقافية السياسية) في مضامين تطبيق تيك توك (tiktok) من طرف المستخدمين الجزائريين .

¹ أشرف العوايدية، خالد عوني، القيم المتضمنة في تطبيق التيك توك tik tok في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية، مذكرة ماستر، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2018/2019.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، وقد تم جمع البيانات من خلال استمارة تحليل محتوى، حيث شملت المبحوثة 10 مفردات من المستخدمين الجزائريين الأوائل الذين يملكون أكبر عدد من الجمهور في تطبيق التيك توك بترتيب تنازلي، تم تحليل 30 فيديو من حساب كل فرد من العينة في فترة زمنية محددة، باعتبارهم موجهين وفاعلية أساسيين في استخدام الجزائريين لتطبيق التيك توك .

ومن النتائج التي لخصت في هذه الدراسة هي أن المواضيع الترفيهية، الاجتماعية والثقافية ومحاور الغناء والفكاهة والرقص الأكثر تداولاً بين الافراد عينة الدراسة، والتي لا تتوافق مع الخلفية الدينية للمجتمع الجزائري ولا الاسس الثقافية، بل إن اشباع رغبة الجمهور كان هو غاية أفراد عينة البحث والاعتماد على طريقة تفاعله مع المضامين .

تم التأكد من أن تطبيق التيك توك تمكن من فرض تصور فكري موحد ضمن أيديولوجيا تحكمها طبيعة التطبيق في حد ذاته، ونشر مجموعة من القيم التي وجهت المجتمعات على خط واحد، فالعالم اليوم مع هذا التطبيق اضحى غرفة عالمية صغيرة يتشارك فيها الأمم الفكرة والقيمة والايديولوجيا نفسها .

القيم الاجتماعية والثقافية هي الأكثر تضمناً من خلال استخدام عينة بحث لتطبيق التيك توك وغلب عليها الجانب السلبي أكثر المناقض للخصائص الاجتماعية والثقافية الجزائرية وذلك بفعل أن الرغبة في التكيف والانغماس فيما يتم نشره على مستوى التطبيق يحدث تغييراً في التنظيم الاجتماعي والاعتماد على حواس معينة بحكم أن هذه الوسائل التكنولوجية كما قال مارشال ماكلوهان هي التي تكون المجتمعات تمتد من حواسه الى طريقة تفكيره وسلوكه .

9-2- الدراسة الثانية: بعنوان " اثر استخدام التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط"¹.

تتمحور موضوع الدراسة إلى مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط في ولاية لبويرة .

وقد كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة " هل يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

¹ بونجاح مزيان، لبوخ توفيق، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على قيم وسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط، ملتقى وسائل الغلام والطفل في الجزائر، المركز الجامعي أحمد زبانه، غليزان، 2017.

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

1_ ماهية عادات وأنماط استخدام تلاميذ المتوسط لموقع الفيسبوك؟

2_ ماهي دوافع استخدام تلاميذ الطور المتوسط لموقع الفيس بوك؟

3_ هل يؤثر استخدام "الفيس بوك" على القيم وسلوكيات تلاميذ الطور المتوسط؟

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة العينة العشوائية البسيطة وقامت باختيار عينة تتكون من 160 مفردة تم توزيع الاستمارة على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك، ببعض متوسطات ولاية لبويرة، ومنه كانت الأداة المستعملة في الدراسة هي الاستبيان.

ولقد أفضت هذه الدراسة على العديد من النتائج:

- إن اغلب المبحوثين يتصفحون الهواتف الذكية بواسطة الهواتف الذكية .

- يستخدم أغلب المبحوثين أسماء مستعارة من خلال موقع " الفيسبوك" وذلك خوفا من المشاكل التي يسببها لهم الموقع .

- يستخدم أغلبية أفراد العينة موقع الفيسبوك بدافع التسلية والترفيه.

9-3- الدراسة الثالثة : جاءت بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل

الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين "الفيس بوك"¹ .

وكانت إشكالية الدراسة كيف يؤثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية ؟

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي :

-هل يقبل التلاميذ على موقع الفيسبوك ؟

-ماهي دوافع إقبال التلاميذ على موقع الفيسبوك ؟

-ما هي تأثيرات استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي ؟

ومن أهداف الدراسة الوقوف على أنماط استخدام موقع الفيسبوك من قبل تلاميذ الثانوية

-التعرف على اهتمامات التلاميذ خاصة المتعلقة بتحصيلهم الدراسي.

-معرفة الدور الذي يؤديه الفيسبوك في خدمة التلاميذ .

¹ مريم بربيش، ياسمين بلحوت، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ الجزائريين " الفيسبوك " أنموذجا، مذكرة ماستر، جامعة البويرة، 2018-2019.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي مستخدمة العينة الطبقية، وقامت باختيار عينة تتكون من 100 تم توزيع استمارة على عينة مستخدمي الفايسبوك بثانوية كريم بلقاسم بولاية لبويرة شملت جميع التخصصات بالثانوية .

وقد أفضت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج وهي :

- إن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يستخدمون الفيسبوك في المرحلة المتوسطة وبصفة دائمة يفصلون استخدامه ليلاً ولا أكثر من ساعتين والوسيلة المفضلة هي الهاتف الذكي
- إن الغرض من استخدام الفيسبوك هي الدوافع الترفيهية أكبر استخداماً، وإن الهدف من إنشاء الفيسبوك هو اجتماعي .

- تبين من خلال الدراسة أن الفيسبوك لا يؤثر على التلاميذ في علاقتهم، كما لا يعزز في أنفسهم إن أغلبية التلاميذ يسبب لهم نقص التركيز أثناء الحصة الدراسية وأنه يؤثر عليهم الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي .

10-تحديد المفاهيم والمصطلحات :

10-1-الأثر :

لغة:

يقال اثر على الشيء أي ترك فيه اثر .¹

الأثر له ثلاث معاني : بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني : بمعنى العلاقة والثالث: بمعنى الجزء .²

اصطلاحاً :

التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتعرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة لي تأثير إبتداء من الإهتمام بحدوث تدعيم داخلي للإتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الإتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني .³

¹ الشيخ عبد الله البستاني، معجم الوسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، دط، 1990، ص3.

² السيد الشريف أبي الحسن علي بن الحسيني الجرجاني الحنفي، التعريفات، دار الكتابة العلمية للنشر، لبنان، ط2، 2003، ص13.

³ محمد منير حجاب: الموسوعة الاعلامية، المجلد 2، دار الفجر، 2003، ص533.

إجرائيا :

هو مجموعة التغيرات التي تطرأ على سلوك التلاميذ وذلك من خلال المضامين المختلفة من معلومات ورسائل وفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة .

10-2- الاستخدام :

لغة :

من استخدم استخداما، أي إتخذ الشخص خادما أي يخدمه فهو خادم وخدام له .¹

اصطلاحا:

يعرف الاستخدام على انه نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع، ذلك بفضل التكرار والقدم . وقد يشير مفهوم الاستخدام الى الممارسات والسلوكيات والعادات والاتجاهات .²

كما يشير الباحث "عبد الوهاب بوخنوفة" الى أن مفهوم الاستخدام يقتضي الوصول الى التقنية أولا أو الوسيلة، بمعنى أن تكون متوفرة ماديا .³

إجرائيا :

وهو كيفية استعمال والتعامل من قبل المستخدمين من مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الإقبال على هذه المواقع واستعمالها والتفاعل مع مضامينها المختلفة .

10-3- التلميذ :

لغة :

يشير مفهوم التلميذ الى المعاني التالية:

- طالب العلم، وخصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى .⁴
- تلميذ في مدرسة ابتدائية، ويقال ألقى الناظر كلمة امام تلاميذ المدرسة .⁵

¹ منال هلال الزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص170.

² أبتسام رايس، نظريات الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد، المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وهران 1، العدد 25، ديسمبر 2016، ص3.

³ قدوار تسعديت، أثر تكنولوجيا الإتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، قسم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2010-2011، ص28-29.

⁴ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004، د.ص .

⁵ عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، ط2، 1998، ص 100.

- ويشير مفهوم التلميذ كذلك الى التلميذ والتلميذة أي يتعلم لغيره، والتلميذ هم مجموعة من الافراد الذين يختبرون ما اختاره المربون، ويستعمل هذا اللفظ في المغرب في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية، والتلميذ بهذا المعنى هو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة أو هو طالب العلم.¹

_ اصطلاحا:

إن مصطلح التلميذ يعني مزاوول للتعليم الابتدائي او المتوسط او الثانوي، والتلميذ ركن هام في العملية التربوية فهو مبدأها وهدفها، وكما أن العملية التربوية الحديثة تخضع لنظم التعليم وإعداد المعلمين، ووضع مناهج والكتب بما يلائم مواهب التلاميذ ومستوياتهم وطرائقهم في التفكير والنشاط.²

_ اجرائيا :

ويعرف التلميذ في هذه الدراسة على أنه الفئة التي تقع بين سن 7 سنوات الى سن 18 سنة، وذلك بإعتبارها الفئة الأكثر نشاطا في المجتمع وبإمكانها الدراسة في كافة جوانبها.

10-4- التيك توك :

Tiktok هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة المتكررة من خلال الهواتف الذكية، وهو تطبيق يهدف إلى تشجيع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال هاتفه.³

11-الصعوبات :

أثناء القيام بهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي وقفت امام هذه الدراسة سواء على المستوى النظري أو تطبيقي ومن بين هذه الصعوبات نجد:
-عدم وجود في المراجع والمصادر باللغة العربية في المكتبات التي قمنا بزيارتها في مجال تطبيق التيك توك .

- نقص الدراسات السابقة والمثابها لهذا الموضوع .

¹ المعجم الوسيط، المرجع نفسه.

² عبد الرحمان محمد الهاشمي، أصول علم النفس العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص77.

³ <https://tech-echo.com/2018/11/tiktok-video.shoring.oppo-dwnload.android-iphone>

ما هو التيك توك، تاريخ الزيارة: 2020/04/10، 18:20.

- كذلك واجهتنا صعوبة في توزيع الاستمارة الكترونيا والوصول الى 55 عينة ،وذلك بسبب تفشي فيروس كوفيد 19 مما ادى الى توقيف الدراسة وغلق المدارس .

الفصل الثاني

الأدبيات البحثية

المبحث الأول : نظرية الاستخدامات والإشباع

المطلب الأول : تعريف ونشأة وافتراسات النظرية

المطلب الثاني : والعلاقة بين الاستخدام والإشباع واهداف النظرية ونقدها

المبحث الثاني : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : تعريف ونشأة وانواع مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني : مميزات وتقييم مواقع التواصل الاجتماعي وأثر استخدامها

المطلب الثالث : موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

تهميد:

يحتوي هذا الفصل على مبحثين وكل مبحث ينقسم الى مطالب وفروع، حيث يتضمن المبحث الأول نظرية الاستخدامات والاشباعات والمبحث الثاني مواقع التواصل الاجتماعي ونموذج عن تطبيق التيك توك .

المبحث الأول : نظرية الاستخدامات والإشباعات

_ تمهيد لنظرية الاستخدامات والإشباعات :

خصص هذا المبحث بتعريف بنظرية الاستخدامات والإشباعات، من حيث أنها المنظور المتبنى في هذه الدراسة وذلك بذكر نشأة النظرية وإفتراساتها والانتقادات الموجهة لها والرد على منتقديها والعلاقة بين الاستخدام والإشباع .

المطلب الأول: تعريف ونشأة وإفتراسات النظرية

الفرع الأول: تعريف النظرية

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال الأربعينيات من القرن (20م) أدى إدراك عواقب الفروق الفردية وتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط لوسائل الإعلام إلى بداية متطورة جديدة للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام ،إذ صار الاهتمام منصب على رضا المستخدمين وذلك بطرح تساؤل جديد هو(ماذا يفعل بوسائل الإعلام ؟)

من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الاستخدامات والإشباعات على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائداً قبل ذلك وهو (ماذا تفعل وسائل الإعلام الجماهيرية؟) يمكننا أن ندرك بان محور العملية الاتصالية حسب النظرية تتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء وليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الاتصالية¹

فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير غير الجماهير غير مستقبلين سلبيين للرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.²

وتعني أيضا نظرية الاستخدامات و الإشباعات تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة ،استجابة لدوافع الحاجات الفردية .³

¹ صالح أبو أصبح، الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط1، دار الأيام، الجزائر، 1999، ص9.

² حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الإتصال والنظريات المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2003م، ص 240.

³ محسن جلوب جبر الكناي، الإعلام الفضائي والجنس، ط1، 2012م، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

الفرع الثاني : نشأة نظرية الاستخدامات و الإشباعات

ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال الدراسة التي إجرها " إياهو كاتز " 1969م حيث قام بتحويل الانتباه من الرسالة إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبذلك انتقى قوة وسائل الإعلام المسيطرة، حيث كان الاعتقاد السائد إن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام يتم وفق التعود ع الوسيلة الإعلامية، ولكن نظرية الاستخدامات والإشباعات لها رؤية تمكن أخرى تمكن في إدراك الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام. وقد افترض كاتز عام 1959م أن قيم الأفراد واهتماماتهم ومشاكلهم وأدوارهم الاجتماعية تسيطر على عملية التعرض وتوجه الناس إلى ما يرونه أو يشاهدونه كما استمر بهذه النظرية عند الباحثين أمثال " لآزر سفيلد " Lazar sfe ، ريفيز Reeves ، ويلبور شرام Wilburshramm في القرن العشرين ولكن لم تكن مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ما هي استهداف للعلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة واستخدام وسائل اتصال.

إلا أن البحث في الأنواع التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدا منذ وقت مبكر في الثلاثينات، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على قراءة الكتب والمسلسلات الإذاعية والصحف والموسيقى الشعبية وأفلام السينما وذلك لتعرف عن أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام ، والنتائج التي ترتبت على الرأي العام وخلال الحرب العالمية الثانية أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام والإشباعات التي يحققها¹

الفرع الثالث: افتراضات نظرية الاستخدامات والإشباعات

1. إن جمهور وسائل الإعلام يتسم بالإيجابية والفاعلية ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف معينة
2. إن جمهور وسائل الإعلام هو الذي يقوم بدور الرئيسي في إشباع احتياجاته من وسائل الإعلام، حيث يربط بين إشباع حاجاته واختياره للوسائل التي تشبع هذه الحاجات
3. تنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة

¹ منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال ، ط2012، 1، عمان ، ص169.

4. إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه وحاجاته ،وكذلك دوافع تعرضه

لوسائل الإعلام ومن ثم فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلبي حاجاته .¹

المطلب الثاني : العلاقة بين الاستخدام والاشباع واهداف النظرية ونقدها

الفرع الأول: العلاقة بين الاستخدام والإشباع

لقد ركز كاتز وزملائه على ضرورة إيجاد العلاقة بين حاجات الفرد واتجاهاته السلوكية التي يرغب في إشباعها، من خلال تعرضه لوسائل الإعلام، ومن أجل إيجاد هذه العلاقة قام كاتز وزملائه باستعادة كل البحوث السابقة التي تناولت مدخل الاستعمالات والاشباع وإعادة صياغة بناء ع فروض وهي :

1. ينطبق جوهر الاستخدام من اعتبار الجمهور نشطا وإيجابيا في سلوكه الاتصالي مع وسائل الإعلام

2. الحاجة إلي الإشباع تنتج على اختيارات الأفراد بصفتهم متلقين للرسائل الإعلامية

3. تنافس وسائل الإعلام على مصادر أخرى لإشباع الحاجات.²

ورأي كاتز وزملائه أن التوصل إلى صياغة نموذج لاستخدام والإشباع لابد أن يدرس مقارنة بالمصادر الأخرى التي تنافس وسائل الاتصال ،إذ من الممكن أن تشكل بدائل قد يتجه إليها الفرد لإشباع حاجاته وتشتد هذه الرؤية على حاجات الأفراد المتولدة على العوامل النفسية والاجتماعية والتي تشكل لديهم مجموعة من الخيارات بموجبها يقوم فرد برسم توقعاته من تلبية وسائل لهذه الحاجات مقارنة بالمصادر الأخرى وهو ما يترتب عنه اتخاذ القرار بشأن اختيار وسائل الإعلام أو المصادر.³

الفرع الثاني: أهداف نظرية الاستخدامات والاشباع

تحقق نظرية الاستخدامات والاشباع ثلاثا أهداف رئيسية وهي:

1. محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط

الذي يستطيع أن يختاره ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته

2. شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والاشباع المحققة من التعرض

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000، ص 222.

² محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص 282-283.

³ أنور هادف، التكنولوجيات الحديثة للإعلام: الإستخدامات والإشباع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، السنة الجامعية: 2007-2008م، ص 99-100.

3. التأكد من النتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري¹

الفرع الثالث: نقد نظرية الاستخدامات والاشباع

يبدو من مما سبق أن هذه النظرية تقع من نقيض النظريات التي تقدر تأثير وسائل الإتصال ولأجل ذلك تلقت مجموعة من الانتقادات أكثرها شهرة هي التي أوردها (ماكويل)

1. تعتبر مقارنة نفسية حديثة ومبالغ فيها، فهي تلغي عمليات التواصل مع تفسيرات أخرى
2. تعتمد بإفراط على دوافر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين
3. تتراوح باستمرار بين حيوية الدافع والحاجات الأساسية للمستخدم وبين تطوعية التفاعلية مع رسائل وهما حدان متناقضان .
4. تفترض بان السلوك إ تجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني، إلا أن الملاحظ عادة أن عادات المستخدم هي الموجهة له.²

• الرد على هذه الانتقادات

تصدى الباحثون للرد على هذه الانتقادات التي وجهت إلى هذا المدخل كإطار نظري لدراسات سلوك الجمهور نحو وسائل الإعلام ومنه:
أن مفهوم الجمهور النشط يمكن التغلب على الغموض هذا المفهوم من خلال تقسيم ايجابية الجمهور إلى ثلاثة مراحل: تتمثل في الانتقاء قبل التعرض والاهتمام أثناء التعرض وزيادة المعرفة والنقاش بعد التعرض.
استطاع الباحثون وضع القائمة من الحاجات والاشباع، يختار الجمهور تحديدها عندما تقدم له، وبذلك تم التجاوز الشكوك حول قدرة الأفراد على تحديد حاجاتهم وإشباعهم³

¹ حسن مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، د.ط، جامعة القاهرة، مصر، 2006، ص 364.

² فضيل دليو، الإتصال: مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر، مصر، 2003، ص 31-32.

³ محمد رضا عبد الواحد، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، ط1، القاهرة، 2007، ص 46.

المبحث الثاني : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

أفرزت تكنولوجيا الإنترنت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، التي تعد نوعا من التواصل بين البشر في فضاء الكتروني فضائي .

وهذا ما سنوضحه في هذا في المبحث انطلاقا من :

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي مفهومها، أنواعها، مميزاتها، إيجابياتها وسلبياتها، وأثر استخدامها .

وأیضا التطرق إلى تعريف موقع وتطبيق التيك ونشأته، خصائصه وإستخداماته، إيجابياته وسلبياته.

المطلب الأول : تعريف ونشأة وانواع مواقع التواصل الاجتماعي

الفرع الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

1-تعريف التواصل :

لغة : توصل إليه أي تطف في الوصول إليه و التواصل ضد التصارم وصله توصيلا إذا أكثر من الوصول وواصله مواصلة ووصالا و منه المواصلة في الصوم و المتوصل به.

اصطلاحا : انفتاح الذات عن الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد

2-تعريف الاجتماعي :

هو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك، يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم.

3-التواصل الاجتماعي :

هو مقياس لكيفية نظام الناس و تفاعلهم مع بعضهم البعض و على المستوى الفردي يتضمن التواصل الاجتماعي نوعية و عدد العلاقات التي تربط الفرد بالآخرين في الدائرة الاجتماعية التي تشمل العائلة و الأصدقاء و المعارف، و بعيدا عن مفاهيم المستوى الفردي.¹

و تعرف أيضا : هي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع أصدقائهم و معارفهم، مثل : "موقع سبببس" " فيس بوك" .²

¹ الهام بن خليفة و أخريات : دور مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الدعوي " فيس بوك نموذجا"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، 2016، ص 14.

² خالد غسان يوسف مقداد : ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان ، 2011، ص 25.

-ويعرفها الأحمري : بأنها صفحات على الانترنت تتيح إمكانية إقامة علاقة مع الآخرين في جميع أنحاء العالم بدون عناء أو مشقة ويتم من خلال تبادل الاهتمامات المشتركة و مناقشة أي موضوع يطرأ و ذلك من خلال شبكة الانترنت .¹

الفرع الثاني: النشأة والتطور

في عام 1954 صاغ جون بارتر الذي كان باحثا في العلوم الانسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية، للدلالة على أنماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي، وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعوائل والأسر .

وفي السبعينيات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية البدائية، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب وشيء يمثل مركز البيانات، ومصدر ذكاء تلتط الطرفيات .

و بعد اختراع شبكة المعلومات الدولية " الانترنت " في منتصف التسعينيات من القرن العشرين، بدأت أول شبكات التواصل الاجتماعي بالربط بين زملاء الدراسة ، و كانت الغية منه مساعدة الأصدقاء و الزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياته معينة ، و فرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة و كان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء و الزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونيا ، و عضوية هذا الموقع مجانية .²

*وبعد عامين أطلق موقع "six Degrees.com" الذي أخذ اسمه من عبارة

" six Degrees Separation " ست درجات من الانفصال التي أخذت من تجربة

العالم الصغير لعلم النفس الأمريكي في جامعة هارفارد ستانلي ميلغرام " Stanley Milgram

وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الأصدقاء و المعارف يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية ، و إدراج قوائم بالأصدقاء، كما أتاح منذ عام 1998 إمكانية

¹ ناصر بن رحل بن كردى العنزي : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الألعاب الالكترونية"، مذكرة خرج لنيل شهادة الماجستير، ص 16.

² حسن محمود هتيمي : العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، سنة 2015، ص 78.

تصفح هذه القوائم و بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام 1999 و 2001 التي لم تحقق نجاحا لعدم جدوتها المادية .

وفي المدة بين عام 2002 و 2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها ، فقد ظهر موقع Friend Atet عام 2002 في كاليفورنيا، و يقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء و التقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية، و سمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور و ملفات الأصدقاء و الأفراد و يستخدم على نطاق واسع في آسيا، و هو متاح بلغات عدة.

و في النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة "Skrock" كموقع للتدوين ثم تحولت شكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007 و قد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع، إذ حصلت على المركز السابع عام 2008 في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين .¹

وقبل ظهور موقع الفيس بوك أنشئ عام 2003 موقع " ماي سبيس " الأمريكي و نما بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006، و أهم ما يقدمه " ماي سبيس " تفاصيل الملفات الشخصية و تتضمن عرض الشرائح و مشغلات الصوت و الصورة فضلا عن خدمة التدوين .

في شباط عام 2004 أنشأ موقع الفيس بوك على يد " مارك زكوريبرغ " في جامعة هارفارد و كانت الفكرة أنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم ، وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد، ثم فتح الطلبة المدارس الثانوية، ثم عمت لتشمل الموظفين و أعضاء هيئة التدريس و أخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر .

و في عام 2005 تأسس موقع اليوتيوب في مدينة Menlofari في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية و كان بالإصدار التجريبي لع عام 2005 م، و يتيح الموقع مشاهدة و تحميل مقاطع فيديو .

ثم ظهر موقع تويتر في عام 2006 على يد " جاك درزي " jack Dorsey " و " بيزستون " و " ايفان ويليامز " و يسمى موقع التدوين المصغر فهو يسمح للمستخدمين بكتابة رسالة (تغريدة لا تتجاوز 140 حرفا) و تويتر خدمة أطلقتها شركة

¹ حسن محمود هتيمي، مرجع سابق، ص 79-80.

"obvi ous" و التي مقرها " سان فرنسيسكو " ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل اسم تويتر في عام 2007 م .

أما عربيا فهناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخرا لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى ، ومن أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية العربية " ياهو " و هو من أكبر و أشهر المواقع وتقدم لهم العديد من الخدمات مثل البحث عن أصحاب ، وتكوين صداقات و رفع ملفات الفيديو و الصور و مشاركتها مع الأصدقاء ، و إنشاء المجموعات و ما نحو ذلك و موقع عربيز "arabiz" وهي شبكة اجتماعية تم إنشائها عام 2009، و كانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط لكنها انتشرت و بسرعة بين الدول العربية .¹

بدأت شبكات التواصل الاجتماعي "social media" بالظهور منذ عام 1997، لكنها لم تلق الانتشار خارج الولايات المتحدة إلا عام 2004، و أبرز هذه الشبكات : موقع فيس بوك، التطبيقات الاجتماعية الشاملة، الذي ابتكره الطالب الجامعي مارك و موقع تويتر للتعليقات و التغريدات القصيرة و الصور الفوتوغرافية ، وموقع يوتيوب لنشر و تداول لقطات و أفلام الفيديو القصيرة .²

الفرع الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

الشبكات الاجتماعية هي تلك المواقع الضخمة التي تجمع الآلاف بل الملايين أين يمكنهم تكوين الصداقات و مشاركة صورهم و ملفاتهم ، كما يمكنهم تكوين الجمعيات و الأحزاب و عقد التحالفات و تنظيم الحملات الالكترونية، وأشهر هذه الشبكات :

1- الفيس بوك :

يعرف على أنه موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة " فيس بوك " يستطيع أي شخص الوصول إليه عبر الانترنت و التسجيل به مجانا، ويقوم بالاتصال مع الآخرين و التفاعل معهم .

و يعرف أيضا على أنه شبكة اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاء و في أي مكان من العالم، اكتسبت اسمها كموقع للتواصل الاجتماعي كونها تعزز

¹ حسن محمود هتمي : العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي، المرجع نفسه، ص ص 80-81.

² مركز الحرب الناعمة، شبكات التواصل الاجتماعي منصات الحرب الأمريكية، دار الناعمة للدراسات، ط1، لبنان،

2016، ص23.

العلاقات بين بني البشر، و تعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية و احتجاجية ¹.

2-تويتر :

تقوم فكرة تويتر على السماح للمستخدمين بإرسال و قراءة الرسائل القصيرة تسمى " تويتر " وتعني " تغريدة " و تتكون من 140 حرفا كحد أقصى .

و أسس في ولاية كاليفورنيا عام 2006 على يد جاك درزي ، بيزستون و ايفان ويليامز و يتيح الموقع لمستخدميه ارسال رسائل على الهاتف النقال و رسائل فورية أو رسائل على الموقع و تأتي هذه الرسائل ردا على سؤال مباشر هو " ما! تفعل " و يتيح كذلك التبادل بسهولة و يسر بين مجموعة من الأصدقاء ².

3-اليوتيوب youtube :

من أوائل الاستخدامات لموقع التواصل الاجتماعي كان لغرض عرض الصور و مشاهدة الأفلام ، وقد كان الفرد يتكلف كثيرا لمشاهدة أو تحميل الفيلم عبر الانترنت، و لكن مع تطور وسائل الاتصال و تقنيات الحاسوب و برامج التحميل، ظهرت وسائل مبتكرة و رخيصة لتحميل و مشاهدة الأفلام عبر المواقع الالكترونية و الرائد في هذا المجال كان موقع اليوتيوب .

فاليوتيوب موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني ، وهو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة و تأسس في فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة " باي بال " هم " شاد هيرلي " و " ستيف تشين " و " جاود كريم " في مدينة كاليفورنيا .

4-لينكد إن Linked in :

من مواقع التواصل الاجتماعي التخصص بالأعمال و تسهيل التواصل من يعملون بمجالات مختلفة عبر هذا الموقع فهو للاتصال المحترف

¹ الهام بن خليفة و أخريات : المرجع السابق ، ص 21.

² ناصر محمد الأنصاري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في إنتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر، رسالة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، 2012-2013، ص 26.

" professional view dring " بين من يعملون في قطاعات مختلفة أو ضمن القطاع نفسه أو ضمن المؤسسة أو الشركة نفسها .

وقد تم إنشاء هذا الموقع من قبل " ريد هوفمان " من حجرة انجلوس و تم اطلاق هذا الموقع من قبل شركته للعامه سنة 2005 في كاليفورنيا، وقد اشترك في عامه الأول 4500 شخص كونوا شبكة المعارف من المحترفين بمجال الأعمال .¹

5-انستغرام :

برنامج انستغرام هو وسيلة سريعة و مجانية لمشاركة حياتك مع الأصدقاء و العائلة من خلال الصور أو الفيديو، و قد ازدادت شعبية هذا البرنامج مع الشباب، تقوم أولاً بالتسجيل في هذا البرنامج، ثم تلتقط صورة أو فيديو، و تستخدم فيلتر لتحويل مظهر أي منهما، و من ثم تضيفها إلى انستغرام و حتى يمكنك مشاطرتها على الفيس بوك ، تويتر وأكثر من ذلك .

كما أن لدى هذا التطبيق ميزة تسمى " استافرام دايركت " تتيح للمستخدمين ارسال الصور و مقاطع الفيديو مباشرة إلى صديق معين أو مجموعة من الأصدقاء بدلا من أن تكون معروضة للجمع.²

6-الواتساب : whats app

انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول و إمكانية تشكيل مجموعات التواصل و تحويل الرسائل النصية و الصور و إمكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي و المؤثر الفاعل على السلوك الفردي و الجماعي ، ويساهم الواتساب كذلك في تداول الأخبار و في التعليم و الاجتماعات و التوعية و الدعوة و الإرشاد .³

7-سناپ شات : snap chat

تطبيق رسائل مصورة، وضعه ايفان شيغل و روبيرت سورفي، و يمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق التقاط الصور، و تسجيل الفيديو ، و إضافة نص و رسومات ، و ارسالها

¹ خالد غسان، يوسف مقدادي، مرجع سابق، ص 43-48

² التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماستر في علم الاجتماع الإتصال، ص 39

³ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 65.

إلى قائمة التحكم بين المتلقين، يعين المستخدمون مهلة زمنية لقطاتهم من ثانية واحدة إلى 10 ثوان و بعد ارسالها تبقى مدة 24 ساعة فقط، ثم تختفي من الجهاز المستلم، و تحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات¹.

المطلب الثاني : مميزات وتقييم مواقع التواصل الاجتماعي وأثر استخدامها الفرع الأول: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

وجود علاقات فردية بين الفرد و الحرية ووسائل التواصل الاجتماعي، فكلما زادت حاجته إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و ازداد ارتباطه بها ، و العكس صحيح، فكلما زادت حرية الاستخدام في وسائل التواصل الاجتماعي ازداد مستخدمي هذه الوسائل ، بل ازداد ارتباطه بوسيلة التواصل الاجتماعي التي أصبحت نافذته على العالم، ومن ثم نجد في الدول الغربية ازدياد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي عنها في الصين مثلا².

1 - التفاعلية والتشاركية : يتسم التواصل على شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضة أو أزياء أو موسيقى) أو ما يتعلق بموطنه لأحداث سياسية، خرائط، أو صور لمدينته، التي يرغب بتقديمها للآخرين، و تسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو اعجاب بها، و تفاعلهم و الرد عليهم مباشرة.

2 - التلقائية : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي و غير رسمي أو متوقع ، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء و كذلك عدم وجود لوائح و قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

3 - قلة التكلفة : التسجيل يكون مجاني على الصفحة الرئيسية لشبكة الفيس بوك مكتوب (مجاني و يبقى مجاني)

4 - سهولة الاستخدام : لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و معظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة بلغة رسمية لكل المجتمع .

¹ مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الإحتساب تويتر نموذجاً، ط1، الرياض، ص 38.

² جمال سند السويد، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفايبيوك، ط1 - 2 - 3 -

5 - **الحضور الدائم غير المادي** : إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم إذ يمكن للعضو إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور أو معلومات عن أفلام أو موسيقى، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة .

6- **الانفتاح** : يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل و التفاعل و المشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية انتاج المحتوى .

7- **دعم التجمعات** : أي تتوفر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص إنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل " الفيس بوك "

8 - **المرونة** : امكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتحركة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل ان الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل ، تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعية .

9 - **عالم افتراضي للتواصل** : إن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تزاخم في البيئات و المجالس العائلية و الاجتماعية ، و لم يعد السفر مشروطا لرؤية الأصدقاء أو سماع أصواتهم أو للبيع و الشراء أو الدراسة .

10 - **إذابة الفواصل الطبقيّة** : توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة طلبة العلم، الأدباء، العلماء بصورة مباشرة دون وسائط¹.

الفرع الثاني: تقييم مواقع التواصل الاجتماعي

1- **إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:**

أ - **الاستخدامات الاتصالية الشخصية :**

هو الاستخدام الأكثر شيوعا، و لعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين ، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات و على مستوى التقنيات و البرمجيات و يمكن من خلالها تبادل المعلومات و الملفات الخاصة و الصور و مقاطع الفيديو .

¹ حسين محمود الهيثمي، مرجع سابق، ص 86-87.

ب - الاستخدامات التعليمية :

تلعب الشبكات الاجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على اضافة الجانب الاجتماعي له ، و المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة و المعلم و أولياء الأمور و الطلاب و عدم الإقتصار على التركيز على تقديم المقرر .

ج - الاستخدامات الاخبارية :

اتاحة الشبكات الإلكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية و صياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يجعلها أحيانا ضعيفة المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغات مقصودة أو غير مقصودة لتحويل الخبر أو تدويله أو تسييسه بغرض التأثير على الرأي العام .

د - الاستخدامات الدعوية :

اتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل و الدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين و إنشاء الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة و مواقعهم الثرية، وهو انتقال ايجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر و تتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام و التواصل و التوفير في الجهد و التكاليف¹.

2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

حيث تضاربت الآراء مع قبول و رفض انتشار المواقع الاجتماعية على الشبكة العالمية العنكبوتية " الانترنت " معتمدا ذلك على دراسات و بحوث أقامها العديد من الباحثين . ما أشار إليه الباحث الأمريكي " لاري روزين " إلى أن المراهقين الذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " في أحيان كثيرة، يظهرون و بدرجة كبيرة ميلا نحو النرجسية، فيما يظهر البالغون الذين لديهم حضور قوي في تلك المواقع علامات أكثر ذات صلة باضطرابات نفسية أخرى مثل : السلوكيات المعادية للمجتمع، الهوس و الجنوح نحو العدائية .

كما أشار المختص إلى أن الإفراط في استخدام وسائل الاعلام و التقنية له تأثير سلبي على صحة جميع الأطفال و المراهقين ، والأفراد في مرحلة ما قبل المراهقة ، يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالتوتر ، الاكتئاب، الاضطرابات النفسية الأخرى .

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مرجع سابق، ص 68-69.

- ضياع الوقت
- المواقع الإباحية
- العلاقات الغير شرعية
- تدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين و الثقافة الاسلامية
- الادمان عن الانترنت
- دفن المواهب و الأنشطة و الهويات¹

الفرع الثالث: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

1. اختراقات مواقع التواصل الاجتماعي :

. تتعرض عملية تبادل المعلومات على الشبكة العالمية لمحاولات هجوم بأشكال مختلفة ، ويكون بعضها بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر من خلال وسيط واحد أو أكثر وتعارف الخبراء على تسمية هذا الهجوم بالاختراق ، وتتعرض مواقع التواصل الاجتماعي لهذا الاختراق من خلال عرضه للدخول إليها وانتحال شخصية منشئها وابتزازه ويشمل الدخول غير المصرح به محاولة أي شخص الاستيلاء على أنظمة ومعلومات الغير ولو على سبيل إشباع الفضول والمتعة والإثارة أو تحدي أنظمة حماية الحسابات الآلية²

ويتفق التعريف اللغوي مع التعريف الاصطلاحي بأن الاختراق هو المرور أو التسلل إلى نظام الحاسب لإحقاق الضرر بالمعلومات المخزنة فيه أو سرقتها والاستيلاء عليها أو نشر الفيروسات فيها

❖ دراسة أساليب اختراق الحسابات الخاصة :

- **التصيد الاحتيالي** : هو أي هجوم يستهدف مستخدماً أو مجموعة مستخدمين بعينها ويحاول خداع المستخدم واستدراجه للقيام بخطوة معينة كفتح مستند أو النقر فوق رابط تؤدي إلى بدء هجوم

- **الهندسة الاجتماعية** : تعتمد الهندسة الاجتماعية على استغلال عدم الثقة بين المجموعة ما يتيح جمع بعض المعلومات الشخصية عن المستهدف من حسابه عن مواقع التواصل الاجتماعي

¹ بنينة قليدة، فيروز مرابط، التفاعل الافتراضي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2015//2016، ص 35-36.

² عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 54.

- **الهجمات على تطبيقات الويب** : يقصد بتطبيقات الويب صفحات الويب الديناميكية التي تستخدم النصوص القديمة وظيفية إضافية للمستخدم وتعد مواقع التواصل الاجتماعي تطبيقا ويب متقدمة إذ يتطلب استخدامها مستوى متقدما من التفاعل والقدرات وهو ما يجعل تلك المواقع عرضة لنطاق واسع من الضعف التي يستغلها المهاجرون

- الفيروسات : **Viruses**

. تتفاوت الفيروسات في خطورتها وقد تصل إلى حد مسح كل البرامج والملفات وتنتقل كالعوى من جهاز أي الأجهزة الأخرى تعتبر الفيروسات الإلكترونية في الشبكات الاجتماعية من أنواع الديدان الكمبيوترية ومن أشهرها دودة كويفايس (koobface) (التي أنشأت أكبر عدد من الكمبيوترات المسخرة لإغراض خبيثة في بيئة الجيل الثاني من الويب وفيروس كوب فيس هو عبارة عن دودة إلكترونية تنتشر عبر حسابات المستخدمين المسجلين في مواقع الشبكات الاجتماعية ذات الصيت من أمثال " الفيس بوك " وماي سبيس " والتي تخترق قوائم الأسماء في حسابات المستخدمين¹.

- الديدان : **Worms**

. برامج شبيهة بالفيروسات ولكنها تختلف عنها بحيث أنها لا تحتاج إلى ملف ناقل وبإمكانها تنفيذ عملها دون الحاجة إلى قيام المستخدم بعمل معين يحفزها لبدء نشاطها وبأكثر تأثير على مواقع التواصل الاجتماعي

- الباب الخلفي : **Back Door**

تكون مدخلا سريا في جهاز المستخدم دون عمله ، مما يسمح للمتطفل بالوصول غير الشرعي للملفات .

2- **نشر الإباحية : Porography**

استدراج الشباب وتحريضهم على أنشطة جنسية عبر وسائل الإلكترونية وإغوائهم لارتكابها والحصول على الصور ومشاهد الفيديو بطريقة غير مشروعة لاستغلالها في أنشطة جنسية

3- **الابتزاز : Net.Exortion**

بإجراءات معينة يحصل المبتز على صور ومواقع وأحاديث خاصة جدا ويساوم عليها للحصول على مقابل مادي أو جنسي أو نحوه

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 55.

4- الإرهاب الإلكتروني : Cyber Terrorism

وظفت مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة لنشر الأفكار المتطرفة دعم الإرهاب فكريا وماديا أو تشويه الحقائق وتجنيد الإلتباع باسم الجهاد

5- البريد المتطفل : Spam

يتم عشوائيا الاتصال بالمتلقي عن طريق الحملات الإعلانية يطلب منه الدخول ينقر فتحمل على جهازه ملفات ضارة يقوم بتوجيه لموقع آخر لسرقة بياناته الشخصية ، فهو يضيع الكثير من وقت المستخدم ويستهلك الكثير من اتصال Bandwidth الشبكة ويمكن التخلص منه باستخدام ¹Onti_spom

6- قرصنة البرامج :

نسخ البرامج و توزيعها بغية التشهير بأصحابها، و إنشاء مواقع للبرامج المقرصنة، انتهاك لحقوق الملكية و النشر .

7- حجب الخادمت :

تعطيل الأجهزة الخادمة الموفرة للمعلومات و تغيير عناوين مواقع الانترنت، يتم ذلك بطريقة منها (fleeing) للخدمات بطلبات الاتصال فتعجز الخادمت عن الرد أو اوصول المعلومات ما يعطل عملية التواصل .

8- الاحتيال :

يتمثل الاحتيال بإغراء المتلقي بالاستجابة لطلبات المتصل في الحصول على معلومة شخصية، أو العنوان البريدي الإلكتروني ليتمكن من الدخول و استخدام البريد الإلكتروني في أعمال تخصه باسم صاحب البريد الأصلي .

9- التشهير :

التشهير و تشويه السمعة في مواقع التواصل الاجتماعي سهل و يسير للعابثين و ذلك بالقيام بنشر معلومات حصل عليها المتصل بطريقة غير مشروعة أو معلومات مغلوبة و تهدف إلى الكسب المادي ، السياسي أو الاجتماعي .

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 56.

10- سرقة كلمات المرور :

هناك طرق لسرقة الأرقام السرية التي تمثل كلمة المرور إلى مواقع و منها استخدام برامج لاقطة أثناء الاتصال بالإنترنت، حيث يتمكن المجرم من التقاط معلومات المستخدمين و منها كلمات المرور أو محاولة تخمينها .

11-الاختراق :

يحدث ثغرات في نظام الحماية الخاص بالهدف، فيتمكن المخترق من الوصول إلى المعلومات بشكل غير قانوني، فيقوم بالاستيلاء عن المعلومة و نشرها بعد تحريفها، أو حذفها مكن الموقع بها يحقق أهداف تخريبية يسعى إليها المتصل .¹

12-انتحال الشخصيات :

عن طريق الاستيلاء على كلمة المرور يمكن للمتصل العابث انتحال شخصية العديد من الشخصيات البارزة و المرموقة، الذين يملكون آلاف من الاتساع على الشبكات الاجتماعية و يحدث ذلك غالبا على " تويتر " مما إلحاق الحرج بالشخصيات التي انتحلوا صفتها . و لكي تتناقل أجهزة المعلومات عبر الشبكة فإنها تربط (Ip-Mac) ، لكل جهاز IP عنوان آخر يسمى ب " Mac" و يمكن تلخيص الاختراق في أربع النقاط التالية :

أولاً: Keylogging

وهذه من أسهل الطرق و الأساليب لاختراق الحسابات الشخصية الخاصة بـفيسبوك، فهو عبارة عن برنامج صغير الحجم عندما يفتحه الضحية يقوم البرنامج بحفظ و تخزين ضغطة زر يكتبها الضحية بعد ذلك يقوم البرنامج بإرسال البيانات المخزنة عن طريق FFP أو من إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمخترق مباشرة .

ثانياً: Facebook phishing

وهو صيد بيانات المرور الخاصة بالضحية عن طريق الصفحات المزورة، ما يحدث في هذا الأسلوب هو أن المخترق يقوم بعمل صفحة مزورة شبيهة ب الفيس بوك و عندما يدخل بيها الضحية بيانات للمخترق بكل سهولة .

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 57.

ثالثا: DNSS POLing

هذا الأسلوب هو أقل شهرة لكنه خطير فهو ببساطة لو كان الضحية على نفس الشبكة مع المخترق استخدام هجوم ال DNSS ثم يقوم بتحويل صفحة من Facebook إلى رابط صفحته المزورة بكل سهولة ليحصل على بيانات المرور بكل سهولة .

رابعا: Session Hijacking

يعتبر من أخطر الأساليب عندما يكون الضحية يتصفح بالاتصال <http://Facebook.com> دون ال S يقوم المخترق في هذا الأسلوب باختطاف cookies الخاصة بالضحية التي هي بمثابة الدليل أو الوثيقة للدخول إلى حساب الضحية فيوجد في جمع البيانات الخاصة بالضحية فيستغلها المخترق ليظهر للموقع أنه هو صاحب الحساب و أغلب الطرق في هذا الأسلوب هو عن اريق اختطاف Wifi بمعنى أغلب الاختراقات تكون من اختطاف cookies عبر شركة Wifi أو LAN.¹

المطلب الثالث : موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

الفرع الأول: تعريف وظهور تيك توك

1- تعريفه:

بالانجليزية tik tok ويعرف أيضا بإسم دوين douyin وهي شبكة اجتماعية دينية لمقاطع الفيديو الموسيقية وأيضا هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده ،حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركة لحظات حياته بكل سهولة

وقد ترع هذا التطبيق في المرتبة الرابعة بين التطبيقات الأكثر تحميلا في العالم لسنة 2018²

2- ظهور منصة التيك توك

نشا تطبيق التيك توك tik tok في اغسطس 2014 حيث قرر الكس زو ،إطلاق تطبيق ميوزكلي musicl.ly، بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو وشريكه لويس يانج في

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 58.

² <http://tech.echo.com/2018/11/tiktok-vedio-shoringapp-download-android-iphone-9:00>.

2020/04/20، على الساعة 9:00.

الأسواق والخاص بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة أُل on line، ما يتيح لهم فرصة اكبر في التعلم ، والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف ، نظرا لان طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل ، وبالتالي الانصراف عن المحتوى إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحة كان مصيره الفشل ، فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات ل " التعليم " إلى " الرقص " وتأدية مقطع "بلاي باك" ، نظرا لأنهما في مأزق حيث يدينان ب 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما ولم يتبقى معهما سوى 8% منها لتصوير محتوى تعليمي أمر مكلف ، على حد تصريح "زو" وقتها ، وقد نجح الأمر وحاز "ميوزكلي" على شهرة عالمية و انتشار واسع .

- اختفاء " ميوزكلي" وظهور البطل الجديد " تيك توك"

في سبتمبر 2016 أطلق الصيني تسانغ يمينغ ، تطبيقا جديدا اسماه "tik kok" ، مبني على فكرة " ميوزكلي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين ، وبحسب ما نشره تقرير موقع inews البريطاني وقتها فان مستخدمي تطبيق "ميوزكلي" انتقلو بحساباتهم إليه إلى " التيك توك" دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد ، والسبب في ذلك هو "الكس زو" صاحب " ميوزكلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق " التيك توك"

استمر كلا التطبيقين في النجاح إلا أن تطبيق "التيك" كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018 ، حيث أكدت إحصائيات شركة (سنسر تاوور) للبحوث في السوق ، أن التطبيق تم تحميله أكثر من 45,8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري ، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم وتصدر قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الالكترونية ، أكثر فايس " و تويتر" و إنستقرام" كما ذكرت شركة البحوث انه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدما، واتسعت دائرته ليشمل مناطق جديدة منها " كامبوديا واندونيسيا وماليزيا وتايلاند و الفيتنام ، وبالطبع الشرق الأوسط ، لينفذ صاحبي "ميوزكلي" و"تيك توك" قرارهما ليجدوا أنفسهم دون سابق إنذار على منصة " التيك توك" بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد ، وصل عدد مستخدميه شهريا إلى 500 مليون مستخدم.¹

¹ رباب طلعت: 2020/04/20 على الساعة 9:45.

ويقول مدير التطبيق، "اليكس زو" وهو نفسه مؤسس تطبيق "ميوزكلي" نسعى بالإمساك بالإبداع العالمي ووضعه تحت عنوان تطبيقنا ، وبذا سيمتلك كل مشترك كنزا من الذكريات واللحظات الجميلة محفوظة على الفضاء الافتراضي وعنده بالصورة والصوت ". ويمضي زو" إلى القول أن التيك توك " يمكن كل مشترك أن يكون مبدعا كما يرغب ".¹

الفرع الثاني خصائص التطبيق واستخداماته

1- خصائص التطبيق:

تتمثل خصائص تطبيق التيك tik tok في:

_ يعمل تطبيق تيك توك بطريقة مشابهة جدا لتطبيق ميوزكلي" والمنصة قائمة كلها على المحتوى الذي ينشئه المستخدمون وتسمح المنصة للمستخدمين مشاهدة المقاطع الموسيقية وتصوير مقاطع فيديو الخاصة بهم .

يمكن للمستخدمين تحرير وإضافة المؤثرات الخاصة إلى مقاطعهم.

يمكنهم نشر هذه الرسائل إلى متابعيهم ومشاركتها على منصات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الإنستغرام " وفيسبوك".

_ ومن بين الاستخدامات الشائعة الأخرى هي محاكاة مشاهدة كوميديا شهيرة والتي تعرف رواجاً كبيراً بين المستخدمين فيتم تداولها في التطبيق.²

2- استخدامات التطبيق

يتم استخدام تطبيق التيك توك عبر طرق وتتجسد هذه الطرق في فتح تطبيق التيك توك ، ما على المستخدم النقر على زر "+" لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 ثانية أو 60 ثانية ، لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقى أو أغنية أو مشهد مشهور من احد الأفلام وذلك من خلال النقر على أيقونة ال CD ، ثم محاكاة الفيديو وإعادة تمثيل المشهد بطريقة ساخرة غالبا .

¹ الرد الصيني المزلل على تطبيق ميوزكلي ، 2020/04/25، الساعة 12:13.

<http://p.dw.com/p/36n1u>

² الصين يحقق نجاح كبير غير مسبوق في الولايات المتحدة الأمريكية !!، 26 نوفمبر 2018. تاريخ الزيارة

2020/05/03 الساعة : 10:0

www.arabtoday.com/2018/11/tiktok.

وبعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم استخدام تأثيرات مختلفة ، بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو ، كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة

ومثل أي شبكة أخرى بمجرد فتح tik tok يظهر للمستخدم مقاطع الفيديو الرائجة مع إمكانية مع إمكانية السحب للأعلى لاستكشاف مقاطع فيديو جديدة ، أو استعراض موضوعات شائعة أو البحث عن مستخدم أو موضوع من خلال تبويب البحث ، وذلك مع إمكانية النقر مرتين لإبداء الإعجاب بأي فيديو أو ضغط زر مطولة لإبداء عدم الإعجاب بالإضافة إلى إمكانية متابعة المستخدمين وتلقي تنبيهات عند نشر مقاطع فيديو جديدة .

ونجح tik tok في جذب المشاهير والمؤثرين على الشبكات الاجتماعية الأخرى مثل الفايس بوك " وانستقرام" وسناب شات " وذلك بفضل الانتشار الواسع لتطبيق عالميا .¹
الفرع الثالث: ايجابيات وسلبيات التيك توك:

1- إيجابياته :

- يتوفر الفيديو على العديد من المزايا التي تجذب المستخدمين كالموسيقى والصور والسلفي والفيديوهات
- اعتماده على مزامنة الشفاه والمقاطع الصوتية
- الغناء والتمثيل بما تتيح حرية وجرأة التعبير أمامهم

2- سلبياته :

- لا يعمل بشكل سليم على الإنترنت الضعيف
- يسبب الإدمان للبعض وخاصة المراهقين لاحتوائه على العديد من الفيديوهات الخطرة على السلوك العام
- كثرة مقاطع العري والإباحية التي يروج لها هذا التطبيق بما يشير الغرائز والفتنة .²

¹ محمد سيد، تيك توك Tiktok تاريخ الزيارة 2020/05/03.

http://tech.echo.com/2018/11/tiktok-vedio-shoringapp-download-android-iphone-. 11 :25.

² خبراء يكشون سلبيات تطبيق التيك توك. تاريخ الزيارة : 2020/05/07 على الساعة : 13:00

http://www.ohtmarnews.com

الفصل الثالث

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد :

أولاً: عرض نتائج الدراسة

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد :

تعتبر تحليل البيانات وتفسيرها مرحلة هامة في أي بحث عملي ولا يمكن الاستغناء عنها ، لذلك ستناول في هذا الفصل الجانب الميداني لدراسة من خلال تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها ، بهدف استخراج النتائج من الجداول الاحصائية والاجابة على التساؤل الرئيسي وتساؤلات الدراسة .

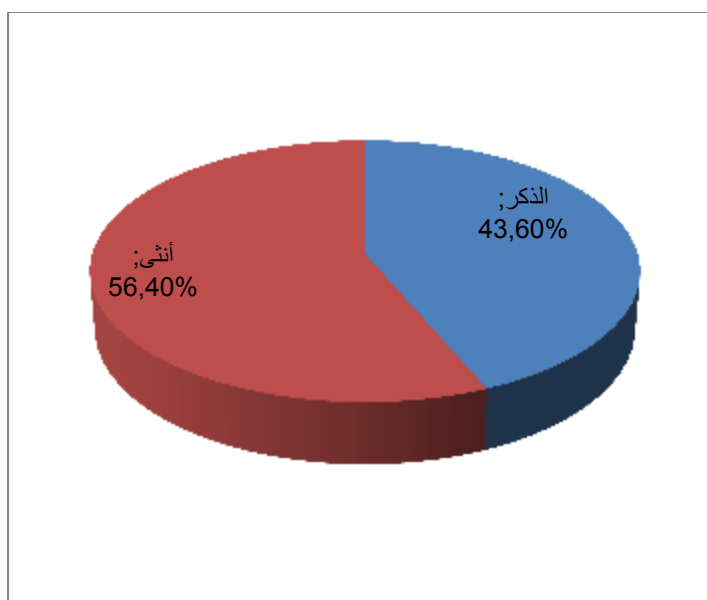
أولاً: عرض نتائج الدراسة

المحور الاول :عرض نتائج محور السمات العامة .

1- الجنس:

الجدول 1: يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس .

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
43.6%	24	ذكر
56.4%	31	أنثى
100%	55	المجموع



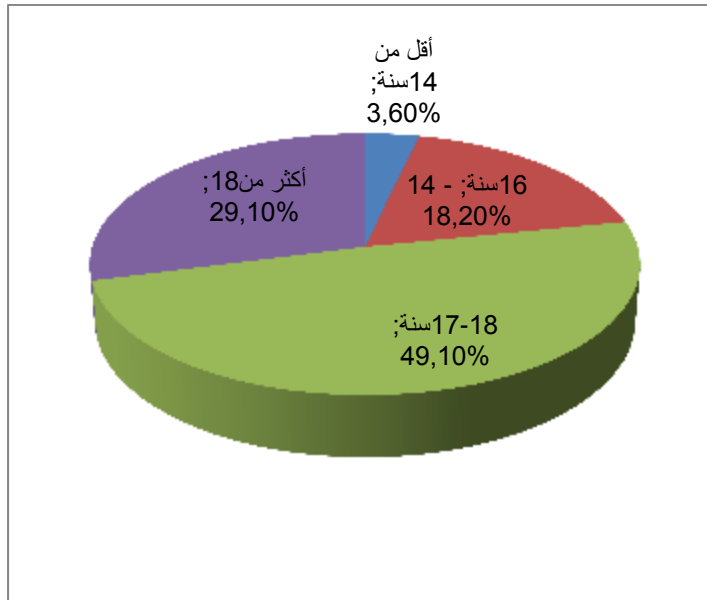
الشكل 1: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

يتضح من خلال الجدول والشكل أن توزيع أفراد العينة حسب النوع يتكون من 56.4% إناث حيث بلغ عدد الاناث 31 مفردة من إجمالي عينة الدراسة البالغ عددها 55 مفردة بينما عدد الذكور 24 بنسبة 43.6% .

2- السن:

الجدول 2: توزيع افراد العينة وفقا لمتغير السن .

النسبة المئوية	التكرار	السن
3.6%	2	أقل من 14 سنة
18.2%	10	14-16 سنة
49.1%	27	17-18 سنة
29.1%	16	أكثر من 18
100%	55	المجموع



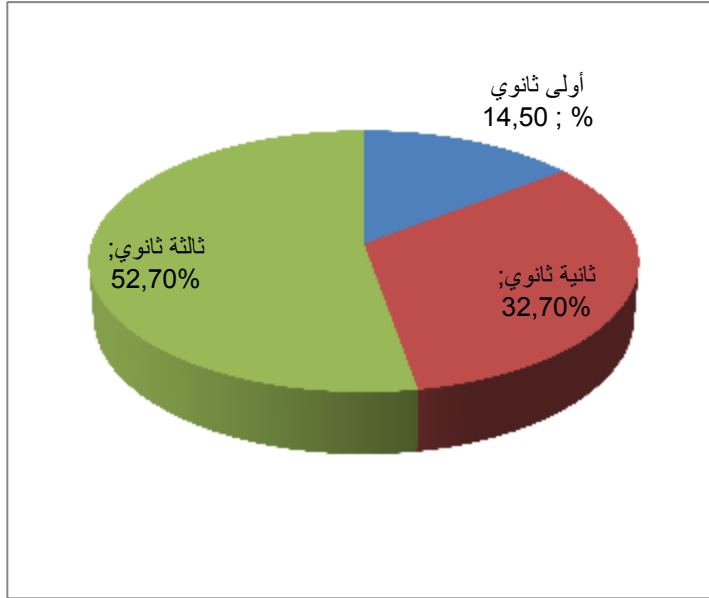
الشكل 2: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب السن

يوضح الجدول والشكل خصائص توزيع العينة حسب السن وأن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم [18_17] بنسبة 49.1% ، وتليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من أكثر من 18 سنة بنسبة 29.1%، بعدها الفئة التي تتراوح أعمارهم [16_14] بنسبة 18.2% ، وتأتي آخر نسبة لفئة التي تتراوح أعمارهم أقل من 14 سنة بنسبة 3.6% .

3-المستوى الدراسي :

الجدول 3: توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
14.5%	8	أولى ثانوي
32.7%	18	ثانية ثانوي
52.7%	29	ثالثة ثانوي
100%	55	المجموع



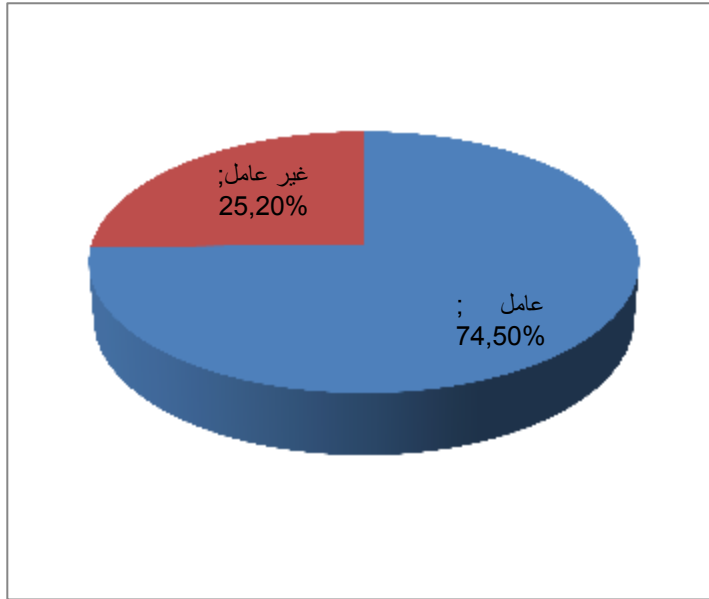
الشكل 3: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمعة الدراسة حسب المستوى الدراسي

يتضح من خلال هذا الجدول والشكل أن أكثر الفئات على مستوى السنة الثالثة ثانوي حيث قدرت بنسبة 52.7% بتكرار 29 مفردة ، ثم يليها السنة الثانية ثانوي بنسبة 32.7% بواقع بتكرار 18 مفردة ، وأخيرا أولى ثانوي بنسبة 14.5% بواقع تكرار 8 مفردة .

4-الأب عامل ام لا :

الجدول 4: توزيع افراد العينة حسب عمل الاب .

النسبة المئوية	التكرار	الأب
74.5%	41	عامل
25.2%	14	غير عامل
100%	55	المجموع



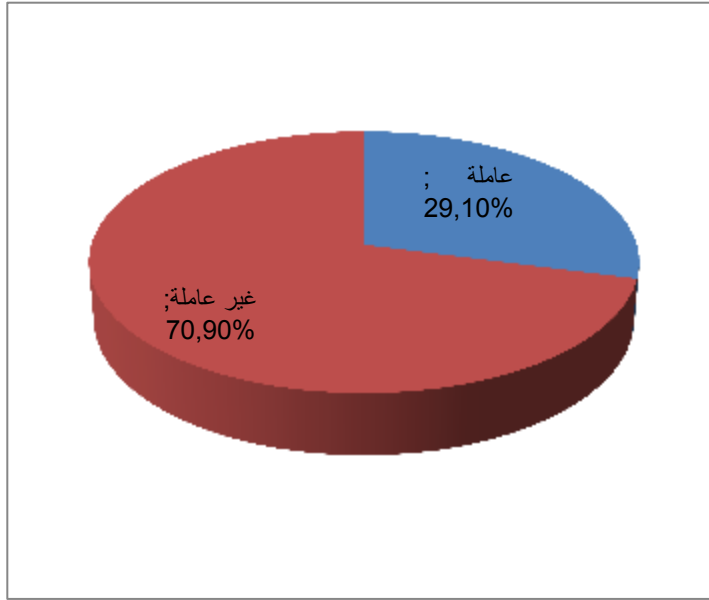
الشكل 4: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب عمل الأب

يتبين من خلال الجدول والشكل ومن خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلب التلاميذ الثانوية آبائهم يعملون بنسبة 74.5% بواقع تكرار 41 عامل ، والغير العامل عاملين بنسبة 25.2% بتكرار 14 غير عامل .

5- الأم اذا كانت عاملة ام لا:

الجدول 5:: توزيع افراد العينة حسب عمل الام .

النسبة المئوية	التكرار	الأم
29.1%	16	عاملة
70.9%	39	غير عاملة
100%	55	المجموع



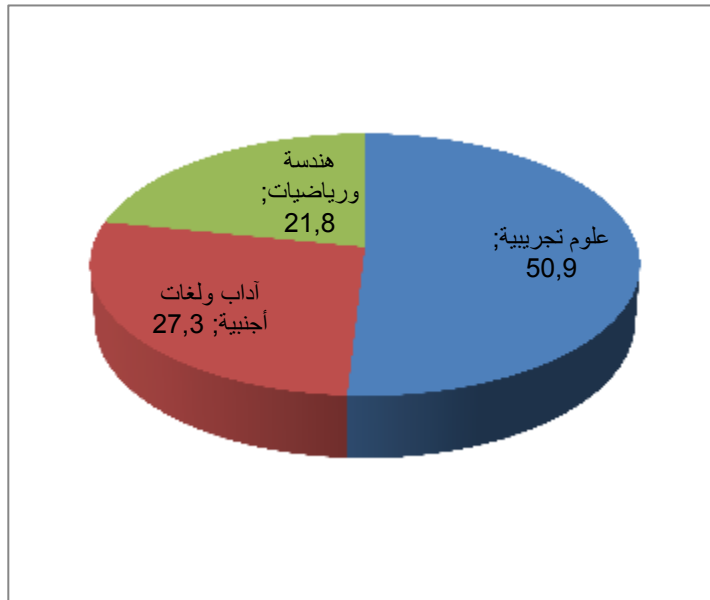
الشكل 5: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب عمل الأم

يتضح من خلال الجدول والشكل ان اغلب تلاميذ الثانوية أمهاتهم لا يعملون وذلك بنسبة 70.9% بتكرار 39 غير عاملة ، أما العاملة بنسبة 29.1% بتكرار 16 عاملة .

6-التخصص الدراسي :

الجدول 6: يوضح توزيع افراد العينة حسب التخصص الدراسي .

النسبة المئوية	التكرار	التخصص الدراسي
50.9%	28	علوم تجريبية
27.3%	15	آداب ولغات أجنبية
21.8%	12	هندسة ورياضيات
100%	55	المجموع



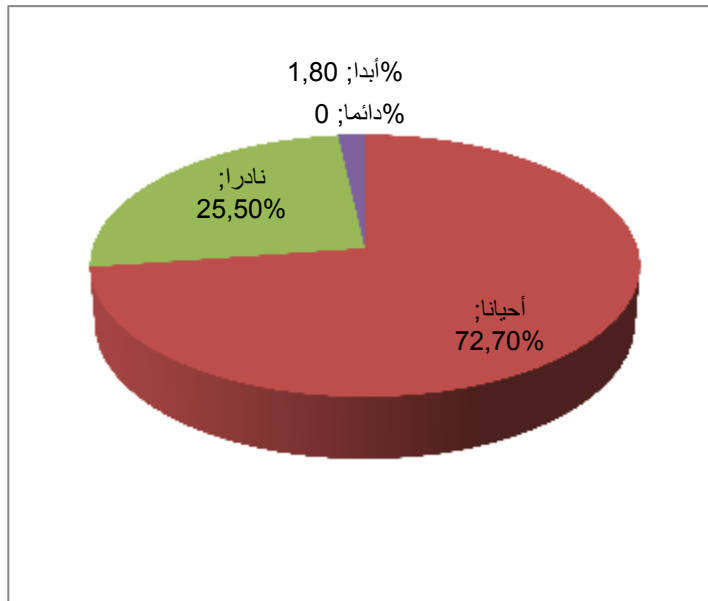
الشكل 6: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص الدراسي

يتضح من خلال الجدول والشكل أن أكثر الفئات تركزت على تخصص علوم تجريبية بنسبة 50.9% تلاه تخصص آداب ولغات اجنبية بنسبة 27.3% ، في المقابل كانت أقل نسبة تحصل عليها تخصص هندسة ورياضيات بنسبة 12.8 . % بواقع تكرار 12 مفردة من عينة الدراسة .

المحور الثاني : عادات وانماط استخدام تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي .
7- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ::

الجدول 7: يوضح استخدام تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي .

النسبة المئوية	التكرار	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي
0%	0	دائما
72.7%	40	أحيانا
25.5%	14	نادرا
1.8%	1	أبدا
100%	55	المجموع



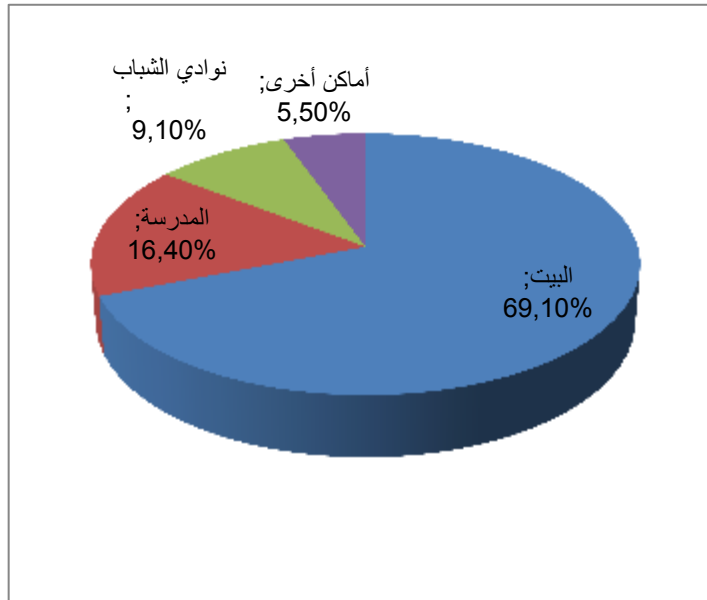
الشكل 7: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يبين الجدول الموالي أن أغلبية التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا" بنسبة 72.7% بواقع تكرار 40 مفردة ، تليها نادرا" بنسبة 25.5 14 مفردة من عينة الدراسة ، في حين تقابلها أبدا " بنسبة 1.8% بواقع تكرار مفردة واحدة من عينة الدراسة .

8- أين تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول 8: يوضح مكان استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي .

النسبة المئوية	التكرار	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي
69.1%	38	البيت
16.4%	9	المدرسة
9.1%	5	نوادي الشباب
5.5%	3	أماكن أخرى
100%	55	المجموع



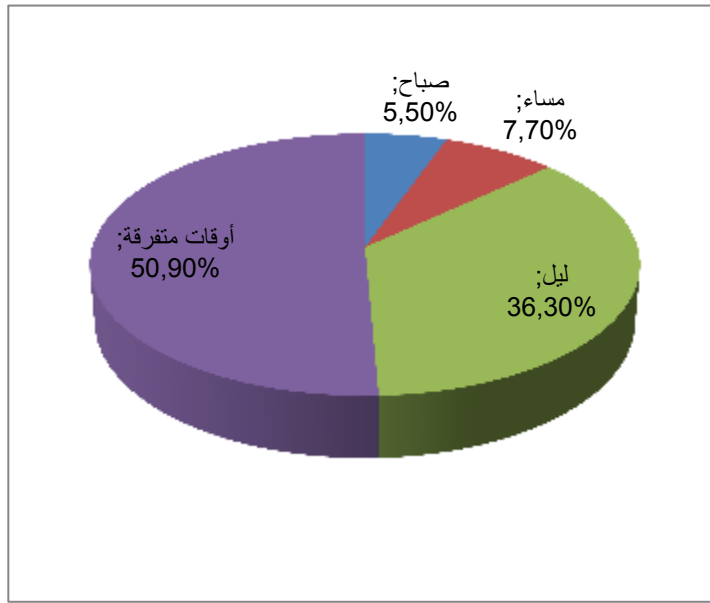
الشكل 8: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب أين تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

يبين الجدول والشكل الموالي أن الاغلبية الساحقة لتلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في البيت بنسبة 69.1% بتكرار 38 مفردة ، بينما نجد أن نسبة التلاميذ الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة بنسبة 16.4% بواقع تكرار 9 مفردة من عينة الدراسة ، في حين نجد أن نسبة التلاميذ الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في نوادي الشباب بنسبة 9.1% بتكرار 5 مفردة من أفراد العينة ، أما نسبة التلاميذ الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في أماكن أخرى نجد نسبتها ضئيلة جدا 5.0% بواقع تكرار 3 مفردات من عينة الدراسة .

9- ما هي الفترات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول 9: يوضح وقت استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي .

النسبة المئوية	التكرار	فترات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
5.5%	3	صباح
7.3%	4	مساء
36.3%	20	ليل
50.9%	28	أوقات متفرقة
100%	55	المجموع



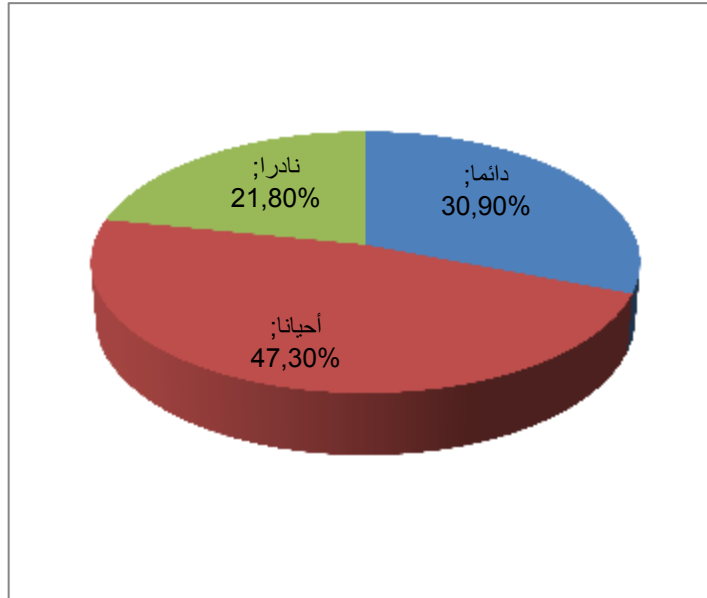
الشكل 9: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب فترات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يبين الجدول والشكل أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات متفرقة بنسبة 50.9% بواقع تكرار 28 مفردة من عينة الدراسة ، تليها نسبة أفراد العينة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في الليل بنسبة 36.3 بتكرار 20 مفردة ، في حين نجد أن أفراد العينة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مساء بنسبة 7.3% بواقع تكرار 4 ، بينما في الفترة الصباحية كانت بنسبة 5.5 بواقع تكرار 3 مفردات .

المحور الثالث : عادات وانماط استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك .
10- هل تستخدم موقع التيك توك:

الجدول 10: يوضح استخدام تلاميذ الثانوية لتطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	استخدم موقع التيك توك
30.9%	17	دائما
47.3%	26	أحيانا
21.8%	12	نادرا
100%	55	المجموع



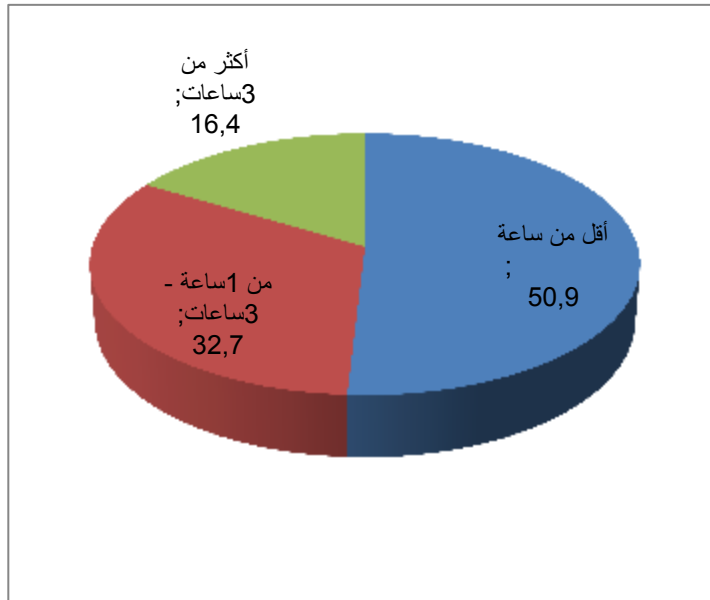
الشكل 10: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام موقع التيك توك

يوضح الجدول والشكل أعلاه أن استخدام التلاميذ لموقع التيك توك كان أحيانا بنسبة 47.3% بواقع تكرار 26 مفردة من عينة الدراسة ، وكان استخدام التلاميذ دائما بنسبة 30.9% بواقع تكرار 17 مفردة ،بينما نجد نادرا استخدام التلاميذ لهذا الموقع بنسبة 21.8% بواقع تكرار 12 مفردة .

11- ما هو الحجم الساعي الذي تقضيه يوميا في موقع التيك توك:

الجدول 11: يوضح وقت استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	الحجم الساعي موقع التيك توك
50.9%	28	أقل من ساعة
32.7%	18	من 1 ساعة - 3 ساعات
16.4%	9	أكثر من 3 ساعات
100%	55	المجموع



الشكل 11: توزيع أفراد مجتمع أفراد الدراسة حسب الحجم الساعي موقع التيك

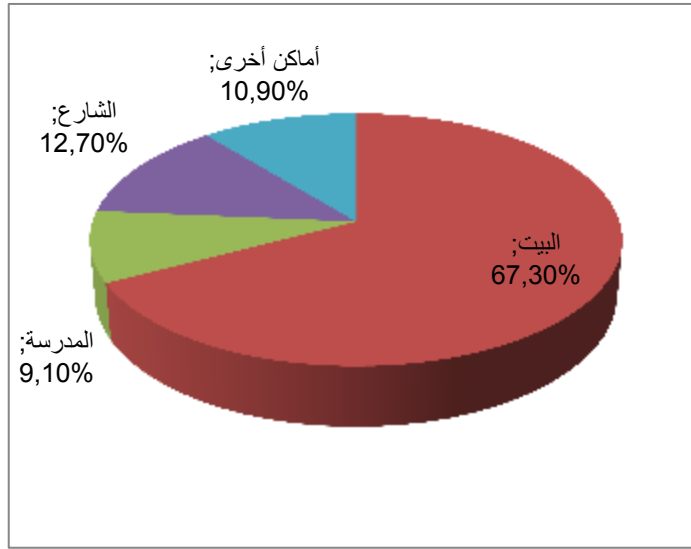
توك

بين الجدول والشكل الموالي أن معظم أفراد العينة يستخدمون التيك توك في أقل من ساعة بنسبة 50.9% بواقع تكرار 28 مفردة ، تليها نسبة أفراد العينة المستخدمين لتيك توك في من 1 الى 3 ساعات بنسبة 32.7% بواقع تكرار 18 مفردة ، في حين نجد مستخدمين التيك توك في أكثر من 3 ساعات بنسبة 16.4% بواقع تكرار 9 مفردة من عينة الدراسة .

12- ما هي الأماكن التي تفضل فيها استخدام التيك توك:

الجدول 12: يوضح مكان استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك .

النسبة المئوية	التكرار	أماكن استخدام موقع التيك توك
67.3%	37	البيت
9.1%	5	المدرسة
12.7%	7	الشارع
10.9%	6	أماكن أخرى
100%	55	المجموع



الشكل 12: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب أماكن استخدام موقع التيك

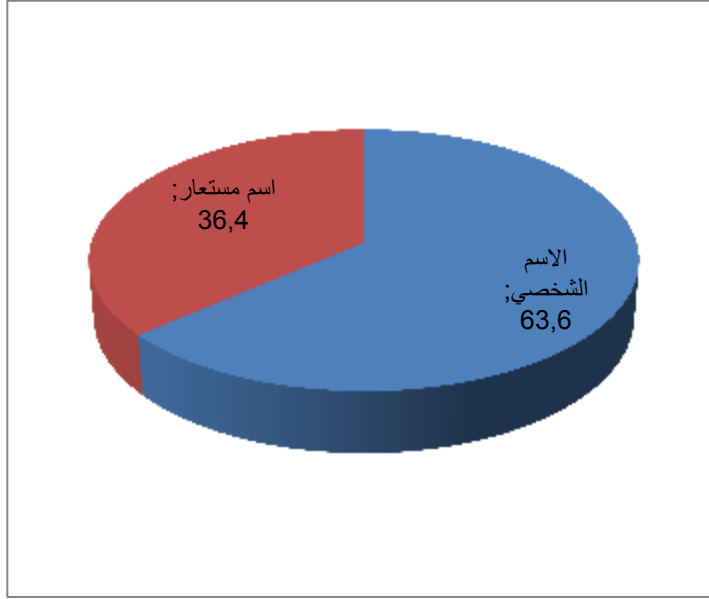
توك

يوضح الجدول والشكل الموالي أن الأغلبية الساحقة لتلاميذ يستخدمون تطبيق التيك توك في البيت بنسبة 67.3% بواقع تكرار 37 مفردة ، ونجد أن التلاميذ المستخدمين التيك في الشارع بنسبة 12.7% بواقع تكرار 7 مفردة بينما نجد أن نسبة التلاميذ المستخدمين لهذا الموقع في المدرسة بنسبة 9.1%. بواقع تكرار 5 مفردة من افراد عينة الدراسة ، في حين تقابلها نسبة التلاميذ المستخدمين لهذا التطبيق في أماكن أخرى بنسبة 10.9% بواقع تكرار 6 مفردة .

13- عند استخدامك لموقع التيك توك ماذا تستخدم؟:

الجدول 13: توزيع افراد العينة حسب ماذا يستخدم التلاميذ في تطبيق التيك توك .

النسبة المئوية	التكرار	استخدم موقع التيك توك
63.6%	35	الاسم الشخصي
36.4%	20	اسم مستعار
100%	55	المجموع



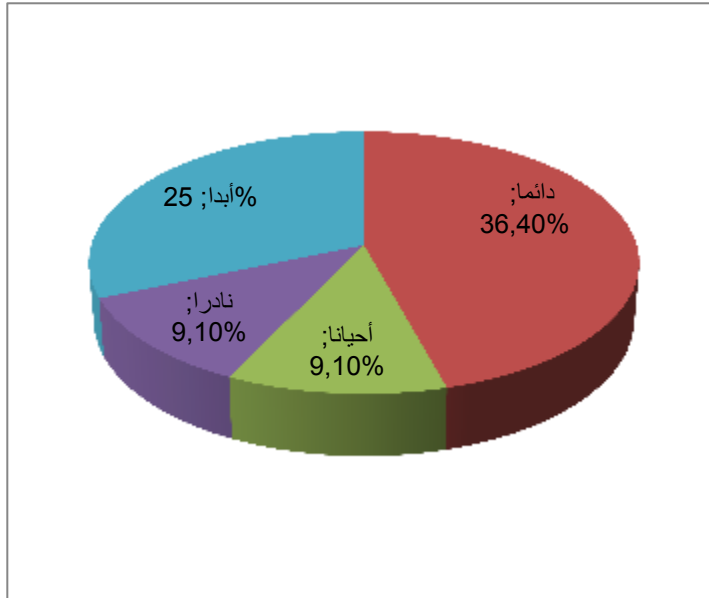
الشكل 13: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب ماذا تستخدم موقع التيك توك

يبين الجدول والشكل الموالي أن معظم افراد العينة يستخدمون التيك التوك للإسم الشخصي أكثر بنسبة 63.6% بواقع تكرار 35 مفردة ، أما نسبة استخدام التلاميذ للإسم المستعار كان بنسبة 36.4% بواقع تكرار 20 مفردة من عينة الدراسة .

14- هل تستخدم في التيك توك صورتك الشخصية الحقيقية:

الجدول 14: توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم لصورهم الحقيقية في تطبيق التيك توك .

النسبة المئوية	التكرار	استخدم صورتك الحقيقية موقع التيك توك
36.4%	20	دائما
9.1%	5	أحيانا
9.1%	5	نادرا
25%	25	أبدا
100%	55	المجموع



الشكل 14: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام صورتك الحقيقية في

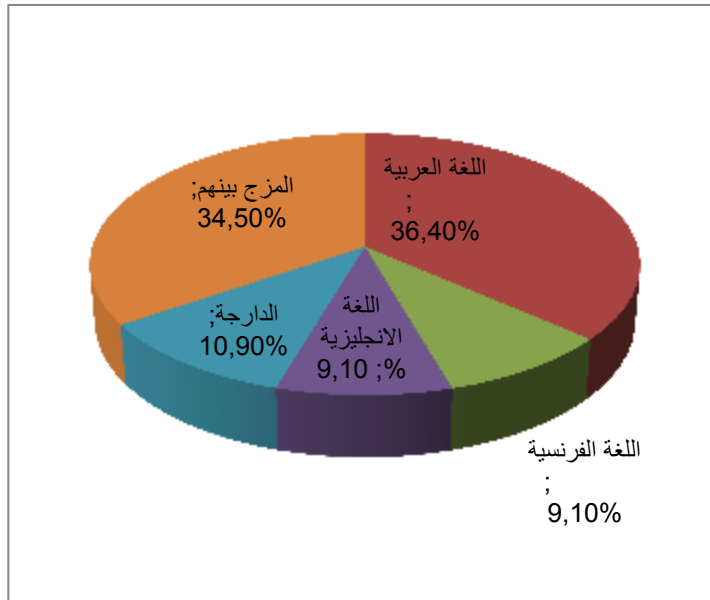
موقع التيك توك

يوضح هذا الجدول أن إستخدام التلاميذ لصورهم الشخصية في التيك توك دائما " بنسبة 36.4% بواقع تكرار 20 مفردة ، في حين كانت " ابدا " نسبة استخدامهم لصورهم الشخصية الحقيقية 25%. بواقع تكرار 25 مفردة . أما استخدام التلاميذ لصورهم الشخصية في التيك توك بأحيانا وأبدا " نفس النسبة ب 9.1% بواقع تكرار نفسه 5 مفردة من أفراد عينة الدراسة .

15- ما هي اللغة التي تعتمد عليها في استخدامك لي التيك توك:

الجدول 15: يوضح اللغة التي يعتمد عليها التلاميذ في استخدامهم لموقع التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	استخدم موقع التيك توك
36.4%	20	اللغة العربية
9.1%	5	اللغة الفرنسية
9.1%	5	اللغة الانجليزية
10.9%	6	الدارجة
34.5%	19	المزج بينهم
100%	55	المجموع



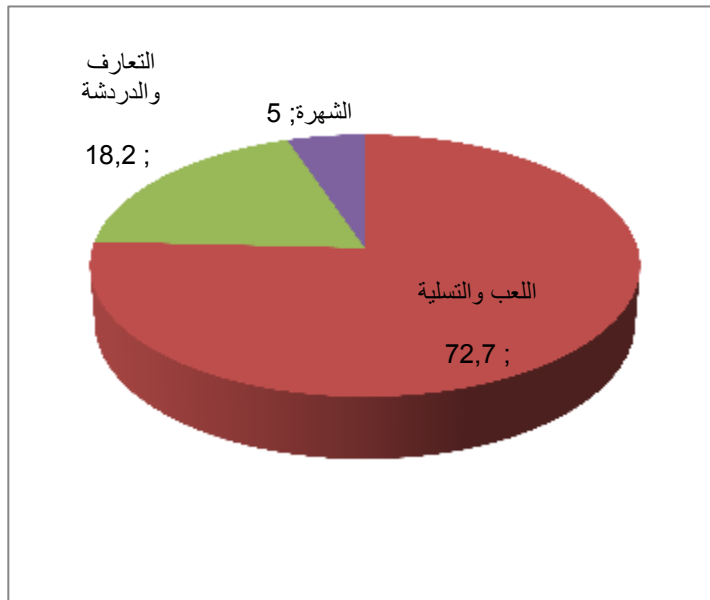
الشكل 15: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام موقع التيك توك

يبين الجدول والشكل الموالي ان معظم التلاميذ يعتمدون على اللغة العربية في استخدامهم لتيك توك بنسبة 36.4% بواقع تكرار 20 مفردة من عينة الدراسة ، بينما إستخدامهم في المزج بين اللغات كانت بنسبة 34.5% بواقع تكرار 19 مفردة ، في حين كانت اللغة الدارجة بنسبة 10.9% بواقع تكرار 6 مفردة ، أما اللغة الفرنسية والانجليزية كانتا بنفس النسبة 9.1% بواقع نفس التكرار 5 مفردة .

المحور الرابع : اسباب ودوافع استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك .
16- ماهي دوافع استخدامك لى التيك توك؟

الجدول 16: يوضح دوافع استخدام التلاميذ لموقع التيك .

النسبة المئوية	التكرار	دوافع استخدام موقع التيك توك
72.7%	40	اللعب والتسلية
18.2%	10	التعارف والدردشة
5%	9.1	الشهرة
100%	55	المجموع



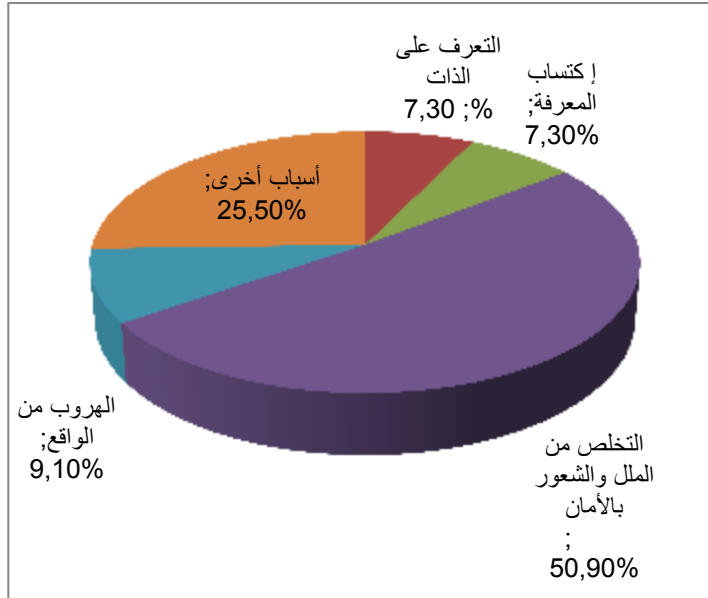
الشكل 16: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب دوافع استخدام موقع التيك توك

يوضح الجدول الموالي أن استخدام التلاميذ لموقع التيك توك للعب والتسلية بنسبة 72.7% بواقع تكرار 40 مفردة ، ويليهما استخدامهم بدافع التعارف والدردشة بنسبة 18.2% بواقع تكرار 10 مفردة ، بينما كانت نسبة استخدامهم لتيك توك بدافع الشهرة ضئيلة بنسبة 9.1% بواقع تكرار 5 مفردة .

17- ما هي الأسباب التي تدفعك لاستخدام التيك توك في أوقات الدراسة

الجدول 17: يوضح أسباب استخدام التلاميذ لموقع التيك توك .

النسبة المئوية	التكرار	لاستخدام التيك توك في أوقات الدراسة
7.3%	4	التعرف على الذات
7.3%	4	إكتساب المعرفة
50.9%	28	التخلص من الملل والشعور بالأمان
9.1%	5	الهروب من الواقع
25.5%	14	أسباب أخرى
100%	55	المجموع

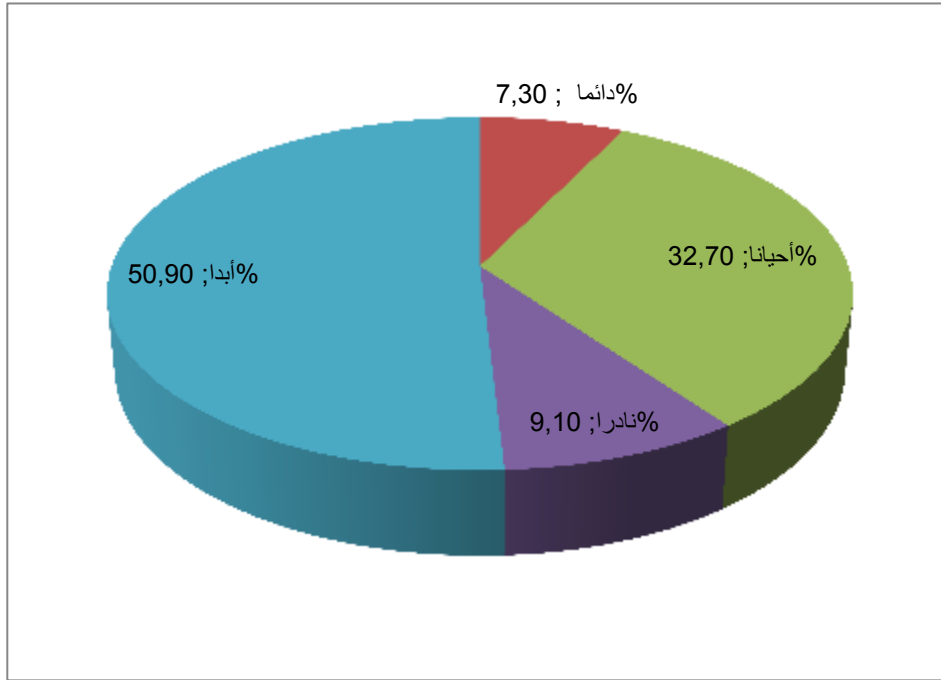


الشكل 17: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام التيك توك في أوقات الدراسة

يتضح من خلال هذا الجدول والشكل ان اغلب التلاميذ يستخدمون التيك بسبب التخلص من الملل والشعور بالأمان بنسبة 50.9% بواقع تكرار 28 مفردة ،أما الهروب من الواقع بنسبة 9.1% بواقع تكرار 5 مفردة ، في حين كانت إكتساب المعرفة والتعرف على الذات نفس النسبة 7.3% بواقع نفس التكرار 4 مفردات .

18- حسب رأيك هل استخدام التيك توك يعتبر عامل في توتر العلاقة مع أسرتك:
الجدول 18: يوضح استخدام التلاميذ لموقع التيك

النسبة المئوية	التكرار	توتر العلاقة مع أسرتك
7.3%	4	دائما
32.7%	18	أحيانا
9.1%	5	نادرا
50.9%	28	أبدا
100%	55	المجموع



الشكل 18: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام موقع التيك توك

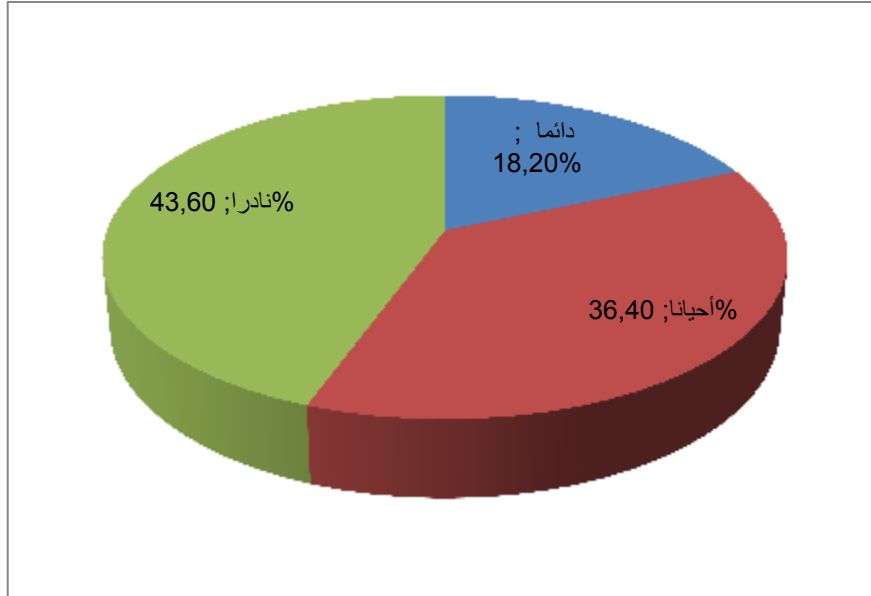
يبين الجدول والشكل الموالي أن أغلب التلاميذ الذين يستخدمون التيك توك لا يشكل أبدا عامل في توتر علاقتهم مع أسرهم بنسبة 50.9% بواقع تكرار 28 مفردة ، بينما كانت أحيانا " بنسبة 32.7% بواقع تكرار 18 مفردة ،في حين كانت نادرا بنسبة 9.1% بواقع تكرار 50 مفردات ، وأخيرا دائما بنسبة 7.3% بواقع تكرار 4 مفردات .

المحور الخامس : الاشباعات المحققة من استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك .

19- هل يحقق لك التيك توك الاشباعات التي تسعى إليها:

الجدول 19: يوضح الاشباعات المحققة التي يسعى إليها التلاميذ في استخدامهم لتيك توك

النسبة المئوية	التكرار	يحق لك التيك توك الاشباعات
18.2%	10	دائما
36.4%	20	أحيانا
43.6%	24	نادرا
100%	55	المجموع



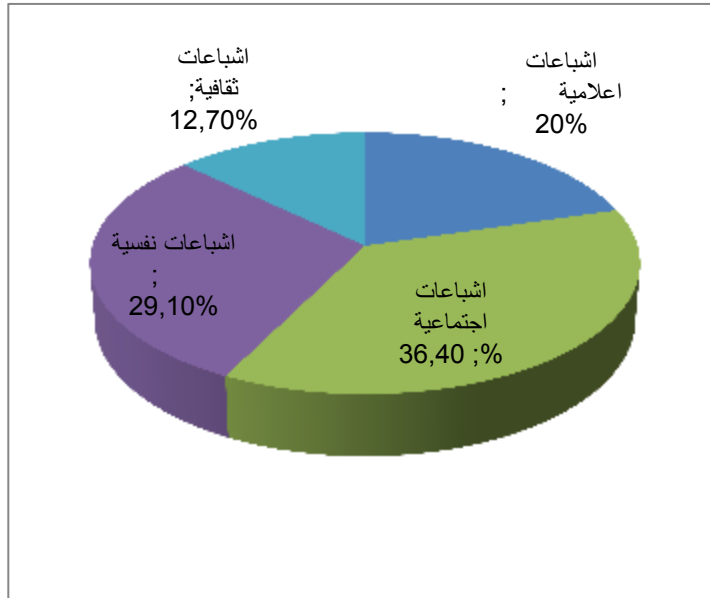
الشكل 19: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب يحقق لك التيك توك

الاشباعات

يبين الجدول الموالي أن معظم التلاميذ نادرا ما يحقق لهم اشباعتهم وذلك بنسبة 43.6% بواقع تكرار 24 مفردة ، بينما كانت احيانا بنسبة 36.4% بواقع تكرار 20 مفردة ، وأخيرا كانت دائما بنسبة 18.2% بواقع 10 مفردة من عينة الدراسة .

20- في حالة إجابتك دائما ما هي الاشباكات التي يحققها لك التيك توك
الجدول 20: يوضح توزيع أفراد العينة حسب حالة اجابتك بدائما .

النسبة المئوية	التكرار	حالة إجابتك دائما
20%	11	اشباكات اعلامية
36.4%	20	اشباكات اجتماعية
29.1%	16	اشباكات نفسية
12.7%	7	اشباكات ثقافية
100%	55	المجموع



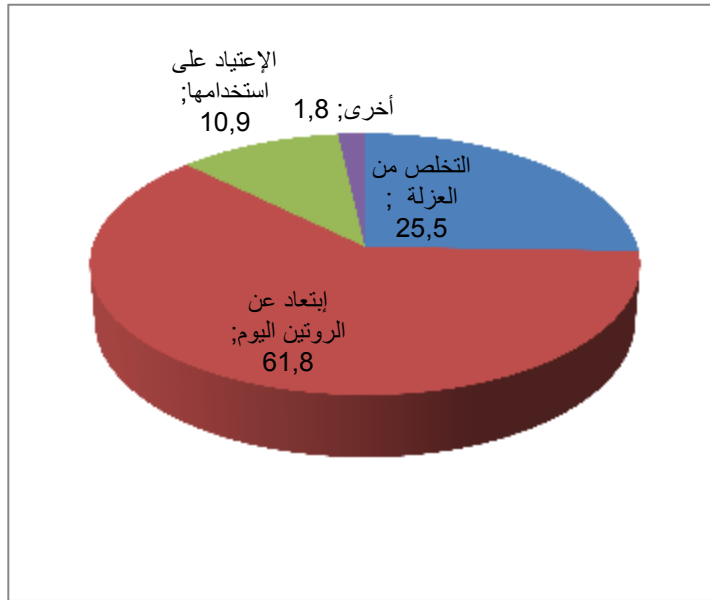
الشكل 20: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب حالة إجابتك دائما

يبين الجدول والشكل اعلاه ان الاشباكات التي يحققها التيك توك لتلاميذ في حالة اجابتهم بدائما كانت الاشباكات الاجتماعية بنسبة 36.4% بواقع تكرار 20 مفردة ، بينما كانت الاشباكات النفسية بنسبة 29.1% بواقع تكرار 16 مفردة ، في حين كانت الاشباكات الاعلامية بنسبة 20% بواقع تكرار 11 مفردة ، واخيرا الاشباكات الثقافية بنسبة 12.7% بواقع تكرار 7 مفردة .

21- يتم التعرض لموقع التيك توك من أجل:

الجدول 21: يوضح توزيع افراد العينة حسب التعرض لموقع التيك توك .

التعرض لموقع التيك توك	التكرار	النسبة المئوية
التخلص من العزلة	14	25.5%
إبتعاد عن الروتين اليوم	34	61.8%
الإعتياد على استخدامها	6	10.9%
أخرى	1	1.8%
المجموع	55	100%



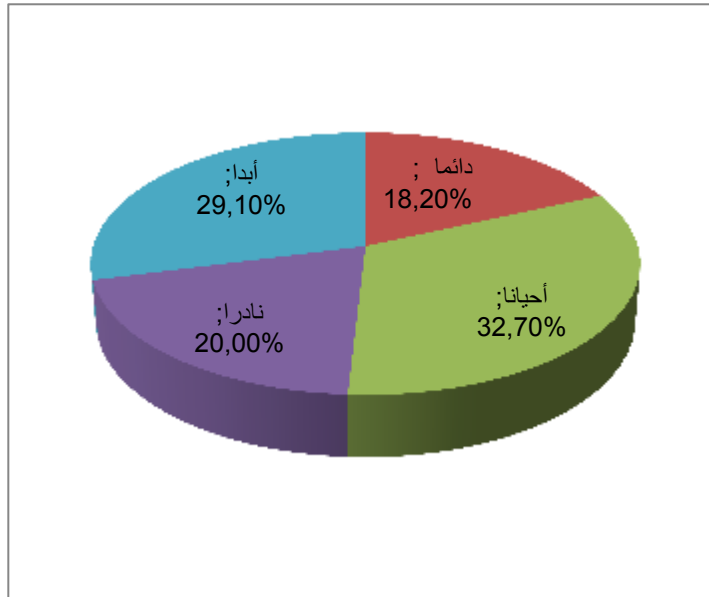
الشكل 21: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب التعرض لموقع التيك توك

يتضح من خلال هذا الجدول والشكل الموالي أن تعرض التلاميذ لتطبيق التيك توك من أجل الابتعاد عن الروتين اليومي بنسبة 61.8% بواقع تكرار 34 مفردة ، في حين كانت نسبة التخلص من العزلة تقدر بنسبة 25.5% بواقع تكرار 14 مفردة من عينة الدراسة ، بينما كان الإعتياد على استخدامها بنسبة 10.9% بواقع تكرار 6 مفردة من افراد عينة الدراسة ، وأخيرا يتعرض التلاميذ لتيك توك من أجل عوامل اخرى بنسبة ضئيلة جدا تقدر 1.8% بواقع تكرار مفردة واحدة .

22- تلبية الموقع الاشباعات دون اللجوء الى باقي التطبيقات الأخرى للإنترنت :

الجدول 22: يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما يلبي موقع التيك توك من إشباعات دون تطبيق .

النسبة المئوية	التكرار	يلبي لك موقع التيك توك الاشباعات
18.2%	10	دائما
32.7%	18	أحيانا
20%	11	نادرا
29.1%	16	أبدا
100%	55	المجموع



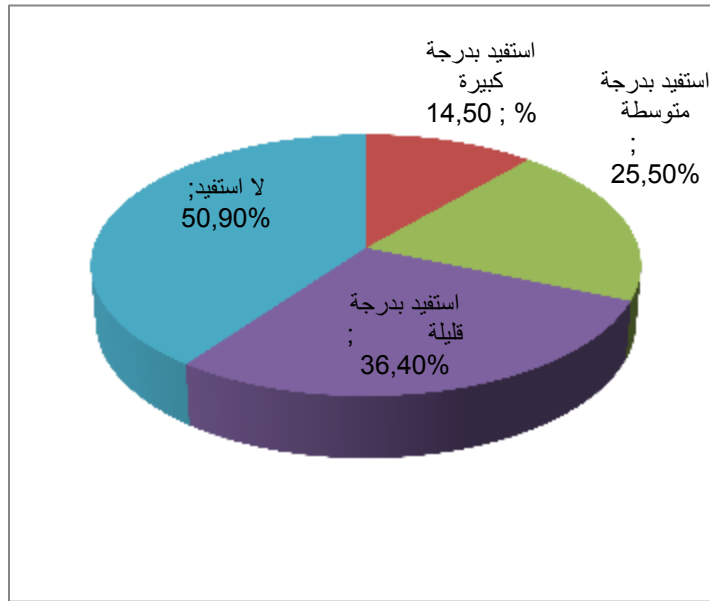
الشكل 22: توزيع أفراد مجتمع أف راد مجتمع الدراسة حسب يلبي لك موقع التيك توك الاشباعات

يبين الجدول أن معظم التلاميذ أحيانا مايلبي التيك توك إشباعتهم وذلك بنسبة 32.7% بواقع تكرار 18 مفردة ، في حين أبدا ما يلبي إشباعتهم بنسبة 29.1% بواقع تكرار 16 مفردة ، بينما نادرا ما يتم إشباعهم وذلك بنسبة 20% بواقع تكرار 11 مفردة من عينة الدراسة ، وأخيرا دائما ما يلبي التيك توك إشباعاتهم بنسبة 18.2% بواقع تكرار 10 مفردة من أفراد عينة الدراسة .

23- هل تستفيد من المعلومات التي تحصل عليها من التيك توك؟

الجدول 23: يوضح توزيع افراد العينة حسب استفادتهم من المعلومات التي يقدمها تطبيق التيك توك.

النسبة المئوية	التكرار	تستفيد من المعلومات
14.5%	8	استفيد بدرجة كبيرة
25.5%	14	استفيد بدرجة متوسطة
36.4%	20	استفيد بدرجة قليلة
23.6%		لا استفيد
100%	55	المجموع



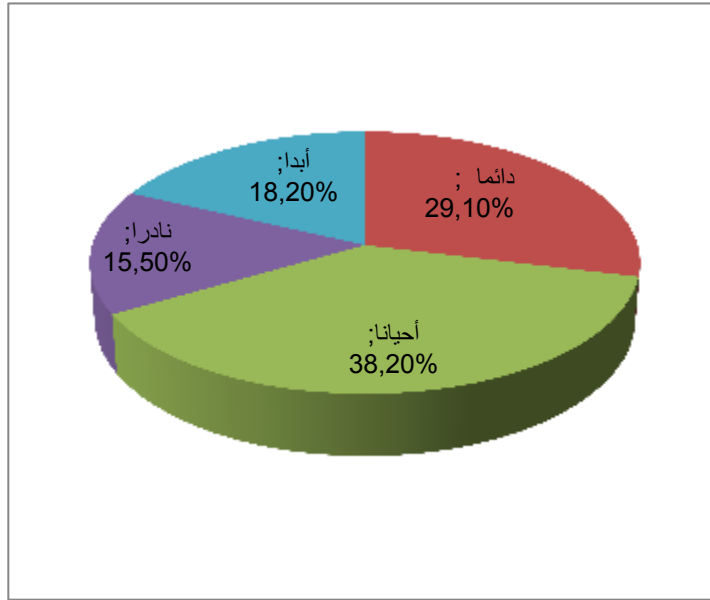
الشكل 23: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استفيد من المعلومات

يبين الجدول والشكل الموالي أن التلاميذ يستفيدون بدرجة قليلة من المعلومات التي يتحصلون عليها من التيك بنسبة 36.4% بواقع تكرار 20 مفردة ، في حين يستفيدون بدرجة متوسطة من هذه المعلومات بنسبة 25.5% بواقع تكرار 14 مفردة ، بينما لا يستفيدون بنسبة 23.6% بواقع تكرار 6 مفردة من عينة الدراسة ، واخيرا لا يستفيدون بدرجة كبيرة بنسبة 14.5% بواقع تكرار 8 مفردة من افراد عينة الدراسة .

24- هل تتابع الشخصيات الأجنبية على صفحاتهم في التيك توك:

الجدول 24: يوضح توزيع افراد العينة حسب تتابع الشخصيات الاجنبية .

النسبة المئوية	التكرار	تتابع الشخصيات الأجنبية
29.1%	16	دائما
38.2%	21	أحيانا
15.5%	8	نادرا
18.2%	10	أبدا
100%	55	المجموع



الشكل 24: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب تتابع الشخصيات الأجنبية

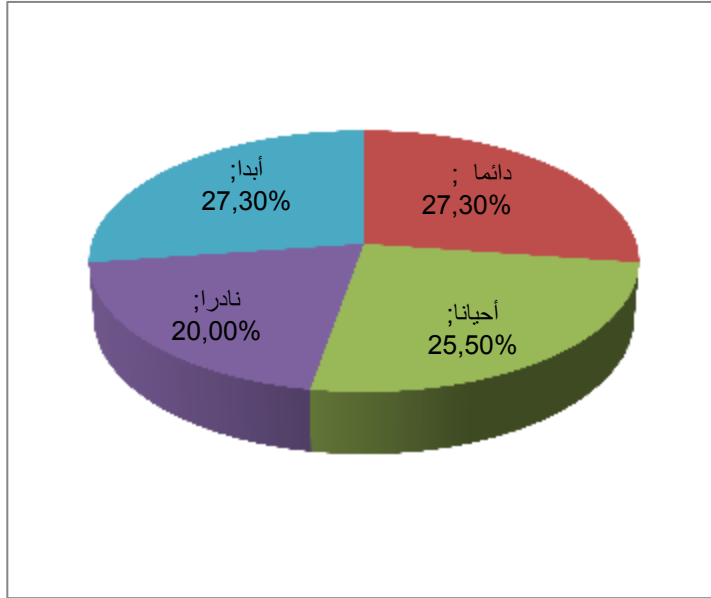
اجمع اغلبية التلاميذ أن أحيانا ما يتم اتباع الشخصيات الاجنبية وذلك بنسبة 38.2% بواقع تكرار 21 مفردة ، في حين دائما يتم تتابعهم بنسبة 29.1% بواقع تكرار 16 مفردة ، بينما أبدا بنسبة 18.2% بواقع تكرار 10 مفردة ، وأخيرا نادرا بنسبة 15.5 بواقع تكرار 8 مفردة.

25- هل هناك تفاعل من طرف الجمهور على منشوراتك في التيك توك:

الجدول 25: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التفاعل من طرف الجمهور على منشوراتك في

تيك توك

النسبة المئوية	التكرار	تفاعل من طرف الجمهور
27.3%	15	دائما
25.5%	14	أحيانا
20%	11	نادرا
27.3%	15	أبدا
100%	55	المجموع



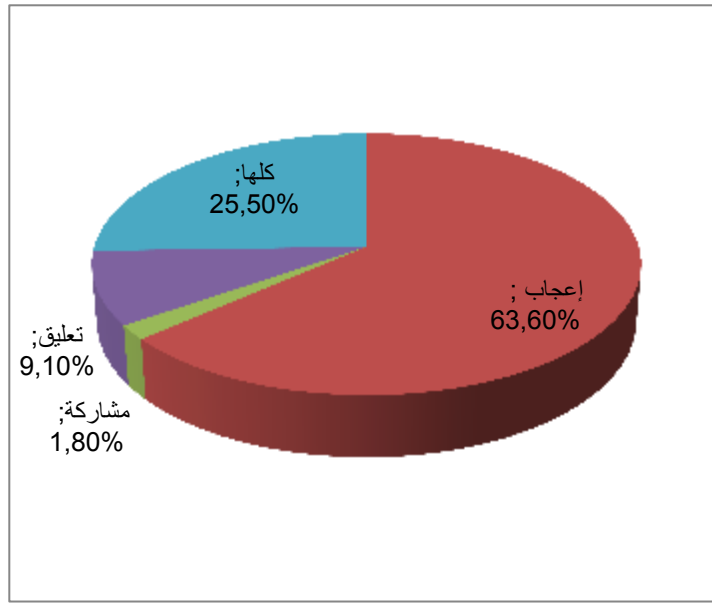
الشكل 25: توزيع أفراد مجتمع أفراد الدراسة حسب تفاعل من طرف الجمهور

يوضح الجدول أن دائما ما يتم تفاعل الجمهور بمنشورات التلاميذ في تطبيق التيك توك بنسبة 27.3% بواقع تكرار 15 مفردة ، في حين أبدا ما يتم التفاعل مع منشوراتهم بنسبة 27.3% بواقع تكرار 15 مفردة ، بينما أحيانا ما يتم التفاعل معها بنسبة 25.5% بواقع تكرار 14 مفردة ،ونادرا بنسبة 20% بواقع تكرار 11 مفردة من عينة الدراسة .

26- هل يتفاعل الجمهور عن طريق:

الجدول 26: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تفاعل الجمهور عن طريق (اعجاب ، مشاركة ، تعليق ، كلهم) .

النسبة المئوية	التكرار	يتفاعل الجمهور عن طريق
63.6%	35	إعجاب
1.8%	1	مشاركة
9.1%	5	تعليق
25.5%	14	كلها
100%	55	المجموع



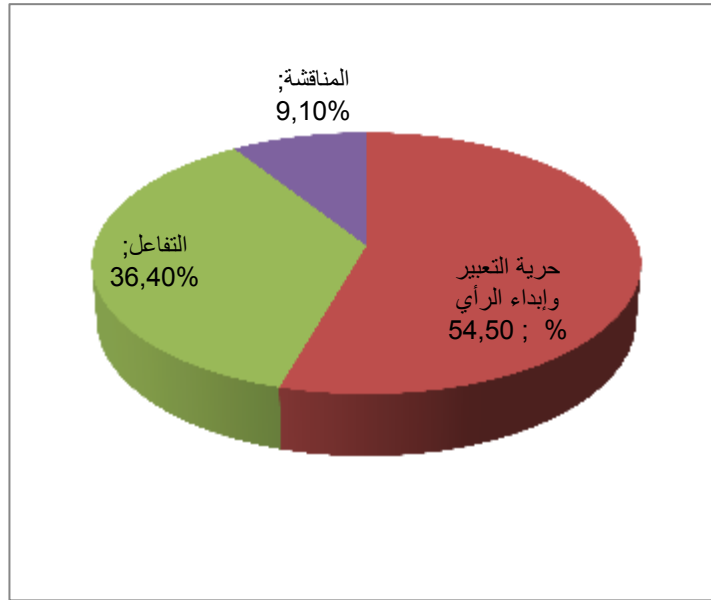
الشكل 26: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب يتفاعل الجمهور عن طريق

يبين الجدول والشكل أن معظم التلاميذ يتم التفاعل على منشوراتهم بواسطة الاعجاب بنسبة 63.6% بواقع تكرار 35 مفردة ، بينما يتم التفاعل بجميعها بنسبة 25.5% بواقع تكرار 14 مفردة ، في حين التفاعل بتعليق بنسبة 9.1% بواقع تكرار 5 مفردة ، وأخيرا التفاعل بالمشاركة كانت بنسبة ضئيلة جدا بنسبة 1.8% بواقع تكرار مفردة واحدة .

27- هل يساعدك موقع التيك توك على:

الجدول 27: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المساعدة التي يقدمها التيك توك .

النسبة المئوية	التكرار	يساعدك موقع التيك توك
54.5%	30	حرية التعبير وإبداء الرأي
36.4%	20	التفاعل
9.1%	5	المناقشة
100%	55	المجموع



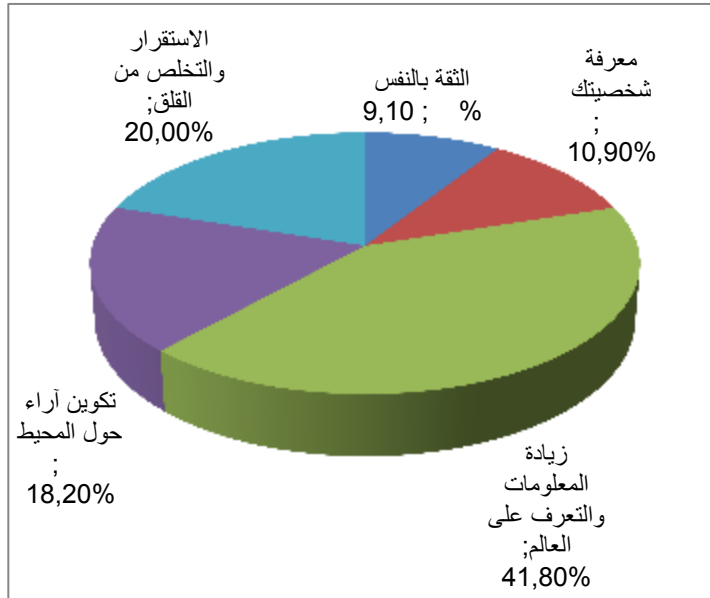
الشكل 27: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب يساعدك موقع التيك توك

يتضح من خلال هذا الجدول والشكل أن تطبيق تيك توك يساعد التلاميذ على حرية التعبير وإبداء الرأي بنسبة 54.5% بواقع تكرار 30 مفردة ، بينما التفاعل بنسبة 36.4% بواقع تكرار 20 مفردة ، وأخيرا المناقشة بنسبة 9.1% بواقع تكرار 5 مفردة .

28- هل إستخدام تيك توك يحقق لك:

الجدول 28: يوضح استخدام أفراد العينة حسب ما يحققه تطبيق التيك توك .

النسبة المئوية	التكرار	استخدام تيك توك يحقق لك
9.1%	5	الثقة بالنفس
10.9%	6	معرفة شخصيتك
41.8%	23	زيادة المعلومات والتعرف على العالم
18.2%	10	تكوين آراء حول المحيط
20%	11	الاستقرار والتخلص من القلق
100%	55	المجموع



الشكل 28: توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب استخدام موقع التيك توك

يبين الجدول والشكل أعلاه أن التيك توك يحقق لتلاميذ زيادة المعلومات والتعرف على العالم بنسبة 41.8% بواقع تكرار 23 مفردة ، في حين يحقق الاستقرار والتخلص من القلق بنسبة 20% بواقع تكرار 11 مفردة ، بينما يحقق تكوين الآراء حول المحيط بنسبة 18.2% بواقع تكرار 10 مفردة ، وأيضا يحقق معرفة شخصيتك بنسبة 10.9% بواقع تكرار 6 مفردة . وأخيرا يحقق الثقة بنفس بنسبة 9.1% بواقع تكرار 5 مفردة .

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

استهدفت الدراسة معرفة استخدامات تلاميذ ثانوية عبد العزيز شريف بالوادي ، وكذا معرفة الإشباعات المحققة من جراء هذا الاستخدام ، ولقد اسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية .

1- النتائج المتعلقة بمحور السمات العامة

- نستنتج من الجدول رقم 1 : أن سبب التوزيع المتباين في النسبتين راجع الى النسبة العالية في عدد الاناث مقارنة بالذكور في المجتمع الجزائري ،وبالتالي أصبحن يمثلن الاغلبية في الثانويات الجزائرية خاصة تشجيع الفتيات على الدراسة ووصولهن الى مستويات عالية في التعليم .

- نستنتج من الجدول رقم 2 : أن الفئة العمرية الغالبة هي من [17_18] سنة . وهذا يعود إلى أن هذه الفئة اصحبت تقريبا من الشباب اليافعين الاكثر مواكبة لتطورات التكنولوجيا والتطبيقات الحديثة .

- نستنتج من خلال الجدول رقم 3 : ان غالبية الاستمارة قد استحوذ عليها تلاميذ مستوى سنة الثالثة ثانوي ،الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى اقبالهم بكثرة على الشبكات الاجتماعية باعتبارهم أكبر سنا وأكثر وعي من تلاميذ السنة الاولى والثانية ،وخاصة مع ايام الحجر فهم يترددون كثيرا في استخدام الشبكات التواصل الاجتماعي للمراجعة والإستفادة وتبادل المعلومات مع زملائهم ومع الأساتذة أيضا للإستعداد لامتحان شهادة الباكلوريا .

- نستنتج من الجدول رقم 4 : أن أغلب التلاميذ أبائهم عاملين بنسبة 74.5% ومن هنا نستنتج أنهم يمكنهم توفير لتلميذ هاتف ذكي لاستخدام والتعرف لشبكات التواصل الاجتماعي نستنتج من الجدول رقم 5 : أن أغلب التلاميذ أمهاتهم ربات منزل لا يعملون بنسبة 70.9% .

- نستنتج من الجدول رقم 6 : أن هنا الشعبة الأكثر نسبة والمختارة لدى التلاميذ هي شعبة العلوم التجريبية في جميع المؤسسات .

2-النتائج المتعلقة بعادات وانماط استخدام تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي

- نستنتج من الجدول رقم 7 : أن الاحصائيات المتحصلة عليها تدل أن التلاميذ احيانا " ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ، بنسبة 22.7%وهذا راجع الى الوضع الذي

يعيشه التلاميذ في هذه المرحلة من العمر والتخصص الذي يدرسه ، والذي يتطلب جهدا كبيرا وكما معرفيا ومعلومات لمواجهة التحديات والصعوبات التي قدا يواجهها في مشوارهم الدراسي ، كما أن هناك آباء وأمهات يمنعون أبنائهم من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في فترة الدراسة باعتبارها مضيعة للوقت وتلهيهم عن دراستهم وتشتت أفكارهم كما انها تؤدي إلى الإدمان ، كل هذه العوامل أدت الى وجود نسبة قليلة من التلاميذ في تعرضهم لشبكات التواصل الاجتماعي .

- نستنتج من الجدول رقم 8 : أن أغلبية التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في البيت بنسبة 69.1% وهذا راجع الى وجود أوقات فراغ في المنزل أكثر من أماكن أخرى خاصة الإناث لديهم اوقات فراغ اكثر من الذكور فمعظم أوقاتهم يقضيها في المنزل .

- نستنتج من الجدول رقم 9 : أن أكثر التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات متفرقة بنسبة 50.9% بعدها في الليل بنسبة 36.3% والمساء أيضا وهذا راجع إلى عدم وجود دراسة حيث يكون التلاميذ متفرغين أكثر، اما الفترة الصباحية فكانت بنسبة ضئيلة جدا وهذا مراده أن التلاميذ في الفترة الصباحية يلتحقون بمقاعد الدراسة في الثانوية وهي سبب وراء انخفاضهم في استخدام لهذه المواقع .

3- النتائج المتعلقة بعادات وانماط استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك .

- نستنتج من خلال الجدول رقم 10 ان اغلبية التلاميذ احيانا ما يستخدمون تطبيق التيك توك وهذا راجع إلى أن هذا التطبيق لا يدخل ضمن اهتمامات التلاميذ سواء كانوا في فترة الدراسة أو غير الدراسة

- نستنتج من خلال الجدول رقم 11 : أن التلاميذ يستخدمون التيك في أقل من ساعة بنسبة 50.9% وهذا مرده أن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى أخذت الحيز والكم الساعي من إهتمامات التلاميذ .

- نستنتج من الجدول رقم 12: أن أكثر الأماكن التي يستخدم فيها التلاميذ تطبيق التيك هو البيت بنسبة 67.3% وهذا راجع إلى وجود أوقات فراغ في المنزل ويعيد عن ضغوطات الدراسة .

- نستنتج من الجدول رقم 13 : أن معظم التلاميذ يستخدمون الإسم الشخصي بشكل عادي بنسبة 63.4% في المقابل هناك من يستخدم الإسم المستعار: توزيع أفراد العينة حسب صورتك الشخصية الحقيقية في موقع التيك توك .

- نستنتج من الجدول رقم 14: أن هناك تلاميذ دائما يضعون صورهم الشخصية في تطبيق التيك بنسبة 36.4% في حين كانت أبدا بنسبة 25% وهذا يعود الى طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه باعتباره مجتمع محافظ بعاداته وتقاليده في بعض الاسر حيث تعتبر هذه المواقع دخيلة على المجتمعات المحافظة لذلك نجد فئة من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لا يستخدمون صورهم الشخصية .

- نستنتج من الجدول رقم 15: أن أغلب التلاميذ يعتمدون على اللغة العربية في موقع التيك توك كون اللغة العربية هي اللغة الرسمية في المجتمعات العربية لتواصل في بينهم في حين كان المزج بين اللغات بنسبة 34.5% ، يعود الى التنوع الثقافي لدى المستخدمين وكذلك لتسهيل عليهم التفاعل مع مختلف اصناف المستخدمين .

4- النتائج المتعلقة با اسباب ودوافع استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك .

- نستنتج من الجدول رقم 16 : أجمع اغلبية التلاميذ أسباب دوافعهم لإستخدام تطبيق التيك كان للعب والتسلية بنسبة 72.7% أو بدافع التعارف والدرشة وهذا راجع إلى أن كون هذا التطبيق في حد ذاته للعب والتسلية او الدرشة .

- نستنتج من خلال الجدول رقم 17 : أن أسباب استخدام التلاميذ لتطبيق التيك التوك في أوقات الدراسة لتخلص من الملل والشعور بالأمان بنسبة 50.9% فدائما ما تكثر شكوى المراهقين من الدراسة والقيود المدرسية وكثرة الواجبات المنزلية ،لذلك يلجئون الى موقع التيك توك لتخلص من جو الضغط الدراسي .

- نستنتج من خلال الجدول رقم 18 :أن إستخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك أحيانا ما يعتبر عامل في توتر العلاقة مع الأسرة بنسبة 32.7% وهذا يعود لرقابة الاسرية إزاء ابنائهم في إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ،مما يقلل وجود خلافات بينهم .

5- النتائج المتعلقة بالاشباع المحققة من استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك .

- نستنتج من الجدول رقم 19 : أن نادرا ما يحقق تطبيق التيك توك الاشباع لتلاميذ وأحيانا كذلك وهذا يعود الى أن هناك مواقع اخرى تلبى اشباعهم وميولاتهم ورغباتهم أكثر من التيك توك

- نستنتج من الجدول رقم 20 :أن الاشباع التي يحققها التيك توك لتلاميذ هي إشباع اجتماعية بنسبة 32.7% تليها الإشباع النفسية بنسبة 29.1%.

- نستنتج من خلال الجدول رقم 21 : أن التلاميذ يتعرضون لموقع التيك بهدف كسر الروتين اليومي والترويح عن أنفسهم من ضغوطات الدراسة .
- نستنتج من الجدول رقم 22 : أن تطبيق التيك توك أحيانا ما يبلي إشباعات التلاميذ بنسبة 32.7% في حين نجد أبدا بنسبة 29.1% وهذا راجع الى ان التطبيق ليس من ضمن اهتماماتهم عكس المواقع الاخرى التي يحبذونها كونها شاملة ومتنوعة من حيث المضامين أخبار ومعارف ومعلومات اللعب والتسلية طبخ وأزياء وموضة ، وهذه الحاجات هي التي تشبع المستخدمين اكثر .
- نستنتج من الجدول رقم 23 : يحقق استفادة بدرجة قليلة لتلاميذ وذلك كونه موقع لتسلية والترفيه لا أكثر ولا أقل عكس المواقع الاخرى غالبا تحتوي على المعلومات والأخبار بحيث يستفاد فيها بشكل كبير .
- نستنتج من الجدول رقم 24 : أن أغلبية التلاميذ أحيانا ما يتابعون الشخصيات الأجنبية في تطبيق التيك بنسبة 38.2% أي تفاعلهم منحصر مع الشخصيات العربية، في حين هناك من يتابعهم دائما بنسبة 29.1% .
- نستنتج من خلال الجدول رقم 25 : أن هناك تفعل دائم من طرف المستخدمين على منشورات التلاميذ في التيك توك ، وهناك فئة لايتفاعلون أبدا مع منشوراتهم كون أنهم لا تعجبهم أو ليس من إهتماماتهم .
- نستنتج من خلال الجدول رقم 26 : أن أغلبية التلاميذ يتفاعلون مع منشوراتهم بواسطة الإعجاب بنسبة 63.6%
- نستنتج من الجدول رقم 27 : أن موقع التيك توك يمنح لتلاميذ حرية التعبير وإبداء الراي بنسبة 54.5% وذلك من خلال فتح المجال للمناقشة والمشاركة مع الاشخاص الآخرين من خلال التفاعل وطرح آرائهم وتوجهاتهم في شتى الميادين .
- نستنتج من الجدول رقم 28 : أن أغلب التلاميذ يستخدمون تطبيق التيك توك لزيادة المعلومات والتعرف على العالم 41.8% وذلك لاكتساب المهارات وتوسيع مداركهم وتشكيل دائرة معارفهم لديهم في شتى المجالات .

خاتمة

خاتمة:

يعد موضوع إستخدام تطبيق التيك توك وتأثيره على التلاميذ المراهقين من أهم المواضيع الجديرة بالإهتمام والبحث ، باعتبارها أهم وسيلة تواصل اجتماعي تعتمد على المحتوى السمعي البصري في السنوات الثلاثة الاخيرة .

لذلك حاولنا في دراستنا تسليط الضوء على ظاهرة تعتبر من أبرز الظواهر التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة وهو موقع وتطبيق التيك توك وذلك من خلال الكشف عن عادات وأنماط إستخدام تلاميذ الثانوية لتطبيق التيك توك ، والإشاعات المتحققة من جراء استخدامهم لهذا الموقع ، ومن منظور الاجابة عن التساؤل الرئيسي تمحور حول دوافع استخدامات التلاميذ الثانوية لموقع وتطبيق التيك توك والإشاعات المحققة من الاستخدام ، ومجموعة من التساؤلات لمعرفة طبيعة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك ، أما نظريا فقد حاولنا أن نتطرق لكل مفهوم ورد في التساؤل الرئيسي للإشكالية من خلال الرجوع الى الادبيات البحثية والنظرية .

وقد توصلنا في دراستنا إلى هذه النتائج والتي تمثلت في الاستخدام لتلاميذ الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي عامة وتطبيق التيك توك خاصة الذي يمثل دراستنا فقد استنتجنا من خلال دراستنا ، أن تطبيق التيك توك لا يحقق اشباعات التلاميذ جراء الاستخدام مما يؤكد انه ليس من التطبيقات المحببة لهم ولا يأخذ حيز اهتمامهم حيث أن الوقت الذي يعطيه التلاميذ لتيك توك اقل من ساعة كما ان اغلبهم يستخدمونه للعب والتسلية وذلك لتخلص من الملل والابتعاد عن الروتين اليومي ، كما انه يساعدهم على حرية التعبير وابداء الراي والتعرف على العالم وزيادة المعلومات أما من ناحية الإستفادة فهم يستفيدون منه بدرجة قليلة جدا وهذا وهذا يؤكد أن التطبيقات الأخرى لازلت لديها مكانة ولها أولوية في الإستخدام والتاثير والإشباع لدى المستخدمين بغض النظر عن أقدميتها وظهورها قبل تطبيق التيك توك .

قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

1. أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
2. جمال سند السويد، وسائل التواصل الإجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفايبيوك، ط1
3. حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الإتصال والنظريات المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2003م.
4. حسن محمود هتيمي : العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، سنة 2015.
5. حسن مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، د.ط، جامعة القاهرة، مصر، 2006.
6. خالد غسان يوسف مقداد : ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان ، 2011.
7. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء، 2000.
8. سمير محمد حسين، دراسة في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، مصر، 1993.
9. السيد الشريف أبي الحسن علي بن الحسيني الجرجاني الحنفي، التعريفات، دار الكتابة العلمية للنشر، لبنان، ط2، 2003.
10. الشيخ عبد الله البستاني، معجم الوسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، دط، 1990.
11. صالح أبو أصبح، الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط1، دار الأيام، الجزائر، 1999.

12. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
13. عبد الرحمان محمد الهاشمي، أصول علم النفس العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
14. عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، ط2، 1998.
15. فاطمة عوض صابر مرفت، علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنية، ط1.
16. فضيل دليو، الإتصال: مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر، مصر، 2003.
17. محسن جلوب جبر الكناي، الإعلام الفضائي والجنس، ط1، 2012م، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. محمد رضا عبد الواحد، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، ط1، القاهرة، 2007.
19. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000.
20. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999.
21. محمد منير حجاب: الموسوعة الاعلامية، المجلد 2، دار الفجر، 2003.
22. مركز الحرب الناعمة، شبكات التواصل الاجتماعي منصات الحرب الأمريكية، دار الناعمة للدراسات، ط1، لبنان، 2016.
23. مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الإحتساب تويتر نموذجا، ط1، الرياض.

24. مروان عبد المجد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن.

25. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004، د.

26. منال هلال الزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012.

27. منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال ، ط1، 2012، عمان .

28. ناصر بن رحل بن كردى العنزي : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الألعاب الالكترونية"، مذكرة خرج لنيل شهادة الماستر.

ثانيا: الرسائل والمذكرات الجامعية

29. بثينة قليدة، فيروز مرابط، التفاعل الافتراضي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2016//2015.

30. ناصر محمد الأنصاري، دور مواقع التواصل الإجتماعي في إنتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر، رسالة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، 2013-2012.

31. التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع الإتصال.

32. الهام بن خليفة و أخريات : دور مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الدعوي " فيس بوك نموذجا"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، 2016.

33. أنور هادف، التكنولوجيات الحديثة للإعلام: الإستخدامات والإشباع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، السنة الجامعية: 2007-2008م.

34. قدوار تسعديت، أثر تكنولوجيا الإتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، قسم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر3، السنة الجامعية 2010-2011.

35. مريم بريش، ياسمينه بلحوت، تأثير مواقع التواصل الإجتماعي لدى التلاميذ الجزائريين " الفيسبوك " أنموذجا، مذكرة ماستر، جامعة البويرة، 2018-2019

36. أشرف العوايدية، خالد عوني، القيم المتضمنة في تطبيق التيك توك tik tok في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية، مذكرة ماستر، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2018/2019.

ثالثا: المجالات والجرائد

37. ابتسام رايس، نظريات الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد، المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وهران1، العدد 25، ديسمبر 2016.

رابعا: الملتقيات

38. بونجاح مزيان، لبوخ توفيق، أثر شبكات التواصل الإجتماعي على قيم وسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط، ملتقى وسائل الاعلام والطفل في الجزائر، المركز الجامعي أحمد زبانة، غليزان، 2017

خمسا: مواقع انترنت

39. <http://tech.echo.com/2018/11/tiktok-vedio-shoringapp-download-android-iphone-9:00>.

2020/04/20، على الساعة 9:00.

رياب طلعت: 2020/04/20 على الساعة 9:45.

40. www.e3lam.ord/2018/11/19/368752

الرد الصيني المزلل على تطبيق ميوزكلي ، 2020/04/25، الساعة 12:13.

41. <http://p.dw.com/p/36n1u>

الصين يحقق نجاح كبير غير مسبوق في الولايات المتحدة الأمريكية !!، 26 نوفمبر
2018. تاريخ الزيارة 2020/05/03 الساعة : 10:0

42. www.arabtoday.com/2018/11/tiktok.

محمد سيد، تيك توك Tiktok تاريخ الزيارة 2020/05/03.

43. <http://tech.echo.com/2018/11/tiktok-vedio-shoringapp-download-android-iphone->. 11 :25.

خبراء يكشون سلبيات تطبيق التيك توك. تاريخ الزيارة : 2020/05/07 على الساعة :

13:00

44. <http://www.ohtmarnews.com>

45. <https://tech-echo.com/2018/11/tiktok-video.shoring.oppo-dwnload.android-iphone>.

ما هو التيك توك، تاريخ الزيارة: 2020/04/10، 18:20.

الملاحق

الملحق رقم(01): استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم انسانية

استخدام تلاميذ الثانويات لمواقع التواصل الاجتماعي -التيك توك نموذجاً-

دراسة ميدانية في قياس الاشباعات لعينة من التلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف -الوادي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

تحت اشراف الاستاذ:

رشيد خضير

اعداد الطالبتين:

✓ قماري روميضاء

✓ خادم الله خديجة

نضع بين ايدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة الماستر حول الموضوع المذكورة أعلاه، هذه الاستمارة تحتوي على أسئلة فالرجاء منكم القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عليها حسب رأيك الخاص. المعلومات المقدمة من طرفك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا

السنة الجامعية: 2020/2019

ملاحظة : ضع علامة (X) امام الاجابة المناسبة

أولا : السمات العامة

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: أقل من 14 سنة 14-16 سنة 17-18 سنة أكثر من 18 سنة
- 3- المستوى الدراسي: أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي
- 4- الاب: عامل غير عامل
- 5- الام: عاملة غير عاملة
- 6- التخصص الدراسي:

علوم تجريبية آداب ولغات أجنبية هندسة ورياضيات

ثانيا: عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي:

7- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي:

دائما احيانا نادرا

8- اين تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي:

البيت المدرسة نوادي الشباب اماكن اخرى

9- ما هي الفترات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي:

صباح مساء ليل اوقات متفرقة

ثالثا: عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك:

10- هل تستخدم موقع التيك توك:

دائما أحيانا نادرا

11- ماهو الحجم الساعي الذي تقضيه يوميا في موقع التيك توك:

أقل من ساعة من 1 ساعة - 3 ساعات أكثر من 3 ساعات

12- ماهي الأماكن التي تفضل فيها استخدام التيك توك:

البيت المدرسة الشارع أماكن اخرى

13- عند استخدامك لموقع التيك توك ماذا تستخدم؟:

الاسم الشخصي اسم مستعار

14- هل تستخدم في التيك توك صورتك الشخصية الحقيقية:

دائما أحيانا نادرا ابدأ

15- ماهي اللغة التي تعتمد عليها في استخدامك لي التيك توك:

- اللغة العربية اللغة الفرنسية اللغة الانجليزية
الدارجة المزج بينهم

رابعا: اسباب ودوافع استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك

16- ماهي دوافع استخدامك لي التيك توك؟

- اللعب والتسلية التعارف والدرشة الشهرة

17- ما هي الأسباب التي تدفعك لاستخدام التيك توك في أوقات الدراسة:

- التعرف على الذات إكتساب المعرفة
التخلص من الملل والشعور بالأمان الهروب من الواقع
أسباب أخرى أذكرها: ...

18- حسب رأيك هل استخدام التيك توك يعتبر عامل في توتر العلاقة مع أسرته:

- دائماً أحيانا نادراً ابداً

خامسا: الاشباعات المحققة من استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك:

19- هل يحقق لك التيك توك الاشباعات التي تسعى اليها:

- دائماً أحيانا نادراً

20- في حالة اجابتك دائماً ما هي الاشباعات التي يحققها لك التيك توك:

- اشباعات اعلامية اشباعات اجتماعية اشباعات نفسية
اشباعات ثقافية

21- يتم التعرض لموقع التيك توك من أجل:

- التخلص من العزلة إبتعاد عن الروتين اليوم الإعتياد على استخدامها
اخرى أذكرها: ...

22- هل يلبي لك موقع التيك توك الاشباعات دون اللجوء الى باقي التطبيقات الاخرى

للإنترنت:

- دائماً أحيانا نادراً ابداً

23- هل تستفيد من المعلومات التي تحصل عليها من التيك توك؟

- استفيد بدرجة كبيرة استفيد بدرجة متوسطة استفيد بدرجة قليلة
لا استفيد

24- هل تتابع الشخصيات الأجنبية على صفحاتهم في التيك توك:

دائماً أحياناً نادراً ابداً

25- هل هناك تفاعل من طرف الجمهور على منشوراتك في التيك توك:

دائماً أحياناً نادراً ابداً

26- هل يتفاعل الجمهور عن طريق:

اعجاب مشاركة تعليق كلها

27- هل يساعدك موقع التيك توك على:

حرية التعبير وإبداء الرأي التفاعل المناقشة

28- هل إستخدامك لتيك توك يحقق لك:

الثقة بالنفس معرفة شخصيتك زيادة المعلومات والتعرف على العالم

تكوين آراء حول المحيط الإستقرار والتخلص من القلق

الملحق رقم 02 (جداول spss)

Statistics

		الجنس	السن	دراسي.م	الأب	الأم	دراسي.ت
N	Valid	55	55	55	55	55	55
	Missing	0	0	0	0	0	0
Sum		86.00	167.00	131.00	69.00	94.00	94.00

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	24	43.6	43.6	43.6
	أنثى	31	56.4	56.4	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 14 من أقل	2	3.6	3.6	3.6
	سنة 14 - 16	10	18.2	18.2	21.8
	سنة 17-18	27	49.1	49.1	70.9
	سنة 18 من أكثر	16	29.1	29.1	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

دراسي.م

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي أولى	8	14.5	14.5	14.5
	ثانوي ثانية	18	32.7	32.7	47.3
	ثانوي ثالثة	29	52.7	52.7	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

الأب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عامل	41	74.5	74.5	74.5
	عامل غير	14	25.5	25.5	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

الأم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid عاملة	16	29.1	29.1	29.1
عاملة غير	39	70.9	70.9	100.0
Total	55	100.0	100.0	

دراسي.ت

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid تجريبية علوم	28	50.9	50.9	50.9
أجنبية ولغات آداب	15	27.3	27.3	78.2
وررياضيات هندسة	12	21.8	21.8	100.0
Total	55	100.0	100.0	

Statistics

		مواقع تستخدم هل -7	مواقع تستخدم اين -8	التي الفترات هي ما -9
		الاجتماعي التواصل	الاجتماعي التواصل	مواقع فيها تستخدم
		الاجتماعي التواصل	الاجتماعي التواصل	الاجتماعي التواصل
N	Valid	55	55	55
	Missing	0	0	0
Sum		149.00	83.00	190.00

الاجتماعي التواصل مواقع تستخدم هل -7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ابدأ	1	1.8	1.8	1.8
نادرا	14	25.5	25.5	27.3
احيانا	40	72.7	72.7	100.0
Total	55	100.0	100.0	

الاجتماعي التواصل مواقع تستخدم اين -8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid البيت	38	69.1	69.1	69.1
المدرسة	9	16.4	16.4	85.5
الشباب نوادي	5	9.1	9.1	94.5
أخرى أماكن	3	5.5	5.5	100.0
Total	55	100.0	100.0	

الاجتماعي التواصل مواقع فيها تستخدم التي الفترات هي ما -9

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid .00	1	1.8	1.8	1.8
صباح	3	5.5	5.5	7.3
مساء	4	7.3	7.3	14.5
ليل	9	16.4	16.4	30.9
متفرقة اوقات	38	69.1	69.1	100.0
Total	55	100.0	100.0	

Statistics

		الحجم هو ما الذي الساعي في يوميا تقضيه :توك التيك موقع	التي الأماكن هي ما استخدام فيها تفضل توك التيك	استخدامك عند-13 توك التيك لموقع :تستخدم؟ ماذا	تستخدم هل -14 توك التيك في الشخصية صورتك :الحقيقية	اللغة هي ما -15 عليها تعتمد التي لي استخدامك في توك التيك
N Valid	55	55	55	55	55	55
Missing	0	0	0	0	0	0
Sum	105.00	91.00	92.00	75.00	130.00	164.00

توك التيك موقع تستخدم هل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	17	30.9	30.9	30.9
أحيانا	26	47.3	47.3	78.2
دائما	12	21.8	21.8	100.0
Total	55	100.0	100.0	

:توك التيك موقع في يوميا تقضيه الذي الساعي الحجم هو ما

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ساعة من أقل	28	50.9	50.9	50.9
ساعات3 - ساعة1 من	18	32.7	32.7	83.6
ساعات3 من أكثر	9	16.4	16.4	100.0
Total	55	100.0	100.0	

توك التيك استخدام فيها تفضل التي الأماكن هي ما

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid البيت	37	67.3	67.3	67.3
المدرسة	5	9.1	9.1	76.4
الشارع	7	12.7	12.7	89.1
اخرى أماكن	6	10.9	10.9	100.0
Total	55	100.0	100.0	

تستخدم؟ ماذا توك التيك لموقع استخدامك عند-13

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الشخصي الاسم	35	63.6	63.6	63.6
مستعار اسم	20	36.4	36.4	100.0
Total	55	100.0	100.0	

الحقيقية الشخصية صورتك توك التيك في تستخدم هل -14

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ابدا	25	45.5	45.5	45.5
نادرا	5	9.1	9.1	54.5
أحيانا	5	9.1	9.1	63.6
دائما	20	36.4	36.4	100.0
Total	55	100.0	100.0	

توك التيك لي استخدامك في عليها تعتمد التي اللغة هي ما -15

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid العربية اللغة	20	36.4	36.4	36.4
الفرنسية اللغة	5	9.1	9.1	45.5
الانجليزية اللغة	5	9.1	9.1	54.5
الدارجة	6	10.9	10.9	65.5
بينهم المزج	19	34.5	34.5	100.0
Total	55	100.0	100.0	

Statistics

		هل رأيك حسب توك التيك استخدام توتر في عامل يعتبر أسرتك مع العلاقة	التي الأسباب هي ما - التيك لاستخدام تدفعك الدراسة أوقات في توك	دوافع ماهي -16 التيك لي استخدامك توك؟
N	Valid	55	55	55
	Missing	0	0	0
Sum		75.00	186.00	108.00

توك؟ التيك لي استخدامك دوافع ماهي -16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	والتسلية للعب	40	72.7	72.7	72.7
	والدرشة التعارف	10	18.2	18.2	90.9
	الشهرة	5	9.1	9.1	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

الدراسة أوقات في توك التيك لاستخدام تدفعك التي الأسباب هي ما -

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الذات على التعرف	4	7.3	7.3	7.3
	المعرفة كتساب إ	4	7.3	7.3	14.5
	بالأمان والشعور الملل من التخلص	28	50.9	50.9	65.5
	الواقع من الهروب	5	9.1	9.1	74.5
	أخرى أسباب	14	25.5	25.5	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

أسرتك مع العلاقة توتر في عامل يعتبر توك التيك استخدام هل رأيك حسب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابد	28	50.9	50.9	50.9
	نادرا	5	9.1	9.1	60.0
	أحيانا	18	32.7	32.7	92.7
	دائما	4	7.3	7.3	100.0
	Total	55	100.0	100.0	

Statistics

		هل -19	هل دائما إجابتك في -20 حالة	هل -21 يتم -21 التعرض	هل -22 لك يلبي التيك موقع توك	هل -23 من تستفيد المعلومات التي	هل -24 تتابع الشخصيات الأجنبية على	هل -25 تفاعل هناك طرف من الجمهور على	هل -26 يتفاعل الجمهور طريق عن	هل -27 يساعدك التيك موقع على توك	هل -28 إستخدام توك تيك لك يحقق
N	Valid	54	54	55	55	55	55	55	55	55	55
	Missing	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0
Sum		148.00	127.00	104.00	132.00	148.00	153.00	139.00	108.00	85.00	181.00

إليها تسعى التي الاشباعات توك التيك لك يحقق هل -19:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	24	43.6	44.4	44.4
	أحيانا	20	36.4	37.0	81.5
	دائما	10	18.2	18.5	100.0
	Total	54	98.2	100.0	
Missing	System	1	1.8		
Total		55	100.0		

توك التيك لك يحققها التي الاشباعات هي ما دائما إجابتك حالة في -20:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعلامية اشباعات	11	20.0	20.4	20.4
	اجتماعية اشباعات	20	36.4	37.0	57.4
	نفسية اشباعات	16	29.1	29.6	87.0
	ثقافية اشباعات	7	12.7	13.0	100.0
	Total	54	98.2	100.0	
Missing	System	1	1.8		
Total		55	100.0		

أجل من توك التيك لموقع التعرض يتم -21

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid العزلة من التخلص	14	25.5	25.5	25.5
اليوم الروتين عن إبتعاد	34	61.8	61.8	87.3
استخدامها على الإعتياد	6	10.9	10.9	98.2
استخدامها على الإعتياد	1	1.8	1.8	100.0
Total	55	100.0	100.0	

للإنترنت الأخرى التطبيقات باقي الى اللجوء دون الإشباعات توك التيك موقع لك يلبي هل -22

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ابد	16	29.1	29.1	29.1
نادرا	11	20.0	20.0	49.1
أحيانا	18	32.7	32.7	81.8
دائما	10	18.2	18.2	100.0
Total	55	100.0	100.0	

توك التيك من عليها تحصل التي المعلومات من تستفيد هل -23

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid كبيرة بدرجة استفيد	8	14.5	14.5	14.5
متوسطة بدرجة استفيد	14	25.5	25.5	40.0
قليلة بدرجة استفيد	20	36.4	36.4	76.4
استفيد لا	13	23.6	23.6	100.0
Total	55	100.0	100.0	

توك التيك في صفحاتهم على الأجنبية الشخصيات تتابع هل -24

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ابد	10	18.2	18.2	18.2
نادرا	8	14.5	14.5	32.7
أحيانا	21	38.2	38.2	70.9
دائما	16	29.1	29.1	100.0
Total	55	100.0	100.0	

توك التيك في منشوراتك على الجمهور طرف من تفاعل هناك هل -25

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ابد	15	27.3	27.3	27.3
نادرا	11	20.0	20.0	47.3
أحيانا	14	25.5	25.5	72.7
دائما	15	27.3	27.3	100.0
Total	55	100.0	100.0	

طريق عن الجمهور يتفاعل هل -26

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid إعجاب	35	63.6	63.6	63.6
مشاركة	1	1.8	1.8	65.5
تعليق	5	9.1	9.1	74.5
كلها	14	25.5	25.5	100.0
Total	55	100.0	100.0	

على توك التيك موقع يساعدك هل -27

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الرأي وإبداء التعبير حرية	30	54.5	54.5	54.5
التفاعل	20	36.4	36.4	90.9
المناقشة	5	9.1	9.1	100.0
Total	55	100.0	100.0	

لك يحقق توك تيك استخدام هل -28

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بالنفس الثقة	5	9.1	9.1	9.1
شخصيتك معرفة	6	10.9	10.9	20.0
العالم على والتعرف المعلومات زيادة	23	41.8	41.8	61.8
المحيط حول آراء تكوين	10	18.2	18.2	80.0
القلق من والتخلص الاستقرار	11	20.0	20.0	100.0
Total	55	100.0	100.0	